1947/10/01
890 F. 796/10-147 (1)

برقية رقم ١١٨ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير ميلوي إلى أن مطار الظهران مغلق اعتباراً من ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م أمام الطائرات القادمة من مصر أو عن طريقها لعدم وجود مرافق للحجر الصحي في المطار تسمح بمعالجة حالات الإصابة بمرض الكوليرا، كما أن بالإمكان حسبما سيصل من أنباء أن يغلق المطار أيضاً أمام الطائرات القادمة من الهند. ويضيف ميلوي أنه لا توجد حالات كوليرا في الظهران ولا يتوقع ظهورها.

R. 9

1947/10/02
890 F. 6363/10-2847 (1)

مسودة رسالة من وزارة الخارجية الأمريكية إلى كينيث ويري Kenneth A. Wherry عضو مجلس الشيوخ الأمريكي ورئيس اللجنة الخاصة لدراسة مشكلات الشركات الصغيرة، أعدت في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي مذكرة تغطية سرية من ماكوليمز W. J. McWilliams من وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكية بالنيابة، مؤرخة في ٨ أكتوبر ١٩٤٧م.

يشكر صاحب الرسالة ويري على توجيهه نسخة من الرسالة التي بعثها إلى وليم هاريمان William A. Harriman وزير التجارة الأمريكي في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، والتي أعرب فيها عن قلقه لإصدار رخصة لتصدير أنابيب من الصلب إلى المملكة العربية السعودية حيث سيتم استخدامها لإنشاء خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline. ويضيف أن وزارة التجارة الأمريكية أصدرت بياناً صحفياً أعلنت فيه موافقتها على المشروع، وأنها منحت الشركة المنفذة رخصة تصدير ضمن مخصصات الربع الأخير من العام ١٩٤٧م. ويوضح صاحب الرسالة أن وزارة الخارجية الأمريكية توافق على ما جاء في البيان المذكور الذي تضمّن جميع العوامل المتعلقة بالقرار، وليس هناك بالتالي ما تود وزارة الخارجية إضافته في ذلك الشأن.

R. 7

1947/10/03
711.90 F 27/10-347 (1)

برقية رقم ٩٢ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير لوفيت إلى المفاوضات الجارية لعقد اتفاقية ثنائية للنقل الجوي بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، ويذكر أن الوزارة

بحثت الأمر بالتفصيل مع رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران الأمريكي في القاهرة، وقررت أن أفضل استراتيجية هي تأجيل المباحثات بين المفوضية الأمريكية في جدة والحكومة السعودية لشهر أو شهرين، لأن الحكومة السعودية قد تعيّن مستشاراً لشؤون الطيران في المستقبل القريب، كما أن هناك مؤتمراً سيعقد في جنيف قريباً لعقد اتفاقية طيران متعددة الأطراف، مما قد يعدل بعض بنود مسودة الاتفاقية التي عرضتها الوزارة على الحكومة السعودية.

ويقول لوفيت إن كارن قد يستطيع التباحث بصورة غير رسمية مع يوسف ياسين في خلال إحدى زيارات هذا الأخير للقاهرة. ويضيف لوفيت أن اجتماع لجنة الطيران التابعة لجامعة الدول العربية في لبنان الذي عُقدت الآمال على نتائجه قد تأجّل، ويطلب من المفوضية الأمريكية في جدة أن تشرح للحكومة السعودية سبب تأخر الردّ الأمريكي على الاعتراضات التي أثارتها على مسودة الاتفاقية وذلك وفقاً لما جاء في هذه البرقية؛ كما يطلب لوفيت إعلام الوزارة برد الفعل السعودي على ذلك.

R. 12

1947/10/03
711.90 G/10-347 (1)

برقية سرية رقم ٤٢٢ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى برقية الوزارة رقم ٢٩٦ المؤرخة في الأول من أكتوبر ١٩٤٧م، ويضيف أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أخبره أن العراق لن يقطع علاقاته مع الولايات المتحدة دون مساندة من الجامعة العربية، كما أنه استبعد قطع العلاقات بين الحكومة السعودية والحكومة الأمريكية. ويضيف بايلي أن ياسين شكك في أن تحذو أي دولة عربية حذو العراق لو أن هذا الأخير قطع علاقاته مع الولايات المتحدة. ويعلّق بايلي ملاحظاً أن لدى الملك عبدالعزيز وجهات نظر مختلفة عن الحكومة العراقية، إلا أن ياسين، كما يقول بايلي، ذكر أن الحكومة السعودية والدول العربية مقتنعة بأن الولايات المتحدة هي أكثر الدول في العالم مناوأة للموقف العربي (من القضية الفلسطينية).

LM. 190-10

1947/10/03
890 F. 61/10-3147 (3)

تقرير عن مشروع الخرج الزراعي عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م موجه من سام لوجن Sam T. Logan مساعد مدير المشروع إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخ في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م ومضمن طي رسالة تغطية موقعة من جاري أوين Garry Owen مدير إدارة

العلاقات في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٦ أكتوبر ١٩٤٧م والتقرير والرسالة كلاهما مضمن طي رسالة تغطية رقم ٣٨٧ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ أكتوبر ١٩٤٧م.

يبين التقرير المنتجات الزراعية التي أُرسلت إلى الرياض أو إلى مخازن الخرج وخفس دغرة والمنتجات الخاصة بالماشية، ومنها البرسيم. ومن تلك المنتجات أيضاً القمح والذرة والطماطم والباذنجان والكوسة والخيار والبطيخ والشمام والباميا والتمر والفلفل. كما يعدد المساحات المزروعة بالبصل والجزر والبطاطا (الحلوة) والقرع والطماطم والباذنجان والشتلات، وذلك خلال شهر سبتمبر. ويذكر التقرير أعداد العمال العاملين في المشروع، كما يذكر مساحات الأرض التي تم إعدادها في شهر سبتمبر لزراعة الخضار والبرسيم والقمح والشعير.

ويعطي التقرير تفصيلات عن أعمال الوحدة الميكانيكية وما قامت به من صيانة للسيارات والآلات الثقيلة. ثم يستعرض التقرير مختلف النشاطات التي تمت خلال الشهر، فيذكر حالة الطقس وتأثيرها في المشروع، ومشكلات الآفات الزراعية والجهود التي بذلت لعلاجها، كما يذكر الأفلام الزراعية التي عرضت، والخدمات التي قدمتها الخطوط الجوية العربية السعودية لمنطقة الخرج، ويتحدث عن بعض المشكلات التي يواجهها العمال بسبب تأخير دفع رواتبهم، ويبين أن تهيئة الأرض للزراعة الخريفية سارت بمقدار ما أتاحته الآلات الصالحة للعمل، ولا يزال هناك متسع من الوقت لإكمال العمل، كما يصف حالة بعض الالات، خصوصاً مولدات الكهرباء التي تحتاج إلى صيانة عاجلة.

R. 7

1947/10/03
890 F. 796/10-347 (1)

برقية سرية رقم ٣٨٧ من روبرت ميرفي Robert D. Murphy المستشار السياسي في القنصلية الأمريكية في فرانكفورت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يذكر ميرفي أن الرسالة التي تحمل رقم ٦٠٨٤ المؤرخة في ١ أكتوبر ١٩٤٧م والموجهة من قيادة سلاح الطيران الأمريكي في أوروبا إلى وزارة الجيش الأمريكية تحوي إيضاحات كاملة حول تعيين لورنس داوثت Lawrence Douthit آمراً لمطار الظهران. ويفترض ميرفي أن الوزارة ستخبر المفوضية الأمريكية في جدة والقنصلية الأمريكية في الظهران بذلك.

R. 9

1947/10/03
890 F. 7962/8-1947 (3)

برقية رقم ٣٠٢ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير لوفيت إلى برقية المفوضية رقم ٣٦٦ غير المؤرخة وإلى برقية الوزارة رقم ٣٦٣٥ المؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م الموجهة إلى السفارة الأمريكية في لندن حول استعمال شركات الطيران البريطانية والهولندية والفرنسية لمطار الظهران، ويوضح أن سلاح الطيران وافق على استخدام شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation مطار الظهران بشرط ألا يترتب على ذلك تقديم خدمات لطائراتها، وذلك حتى لا يتأثر برنامج التدريب. لكن الوزارة وسلاح الطيران، كما يقول لوفيت، علما أن آمر المطار وافق على تأمين السكن والطعام لموظفي شركة الطيران البريطانية وركابها، مع قطع غيار ومكاتب وخدمات أخرى.

ويبين لوفيت أن هذا مخالف لشروط الموافقة على طلب الشركة، وترى الوزارة أن التصرف الوحيد الممكن هو الرجوع إلى ما اتفق عليه أصلاً. فعندما أعطيت شركتا الطيران الفرنسية والهولندية الإذن بالهبوط، فقد كان ذلك على أساس الاتفاق الأصلي مع الشركة البريطانية. ويلاحظ لوفيت أن الوضع المذكور أدَّى إلى مشكلة عويصة ومحرجة يجب بحثها مع الحكومة السعودية؛ إذ ترى وزارة الخارجية وقيادة سلاح الجو الأمريكي أن استعمال مطار الظهران يجب أن يظل محدوداً، وأن الإذن بالهبوط فيه للطائرات المدنية لم يُمنح إلا لتسهيل حركة الطيران المدني. ولا تريد الوزارة أن تتدخل في حق الحكومة السعودية في تقرير من يستعمل المطار من الشركات المدنية إلا أن من الواجب إطلاعها على ما يترتب من نتائج عن السماح للطائرات المدنية بالهبوط في المطار.

ويذكر لوفيت أن الوضع الحالي يقتضي التوصل إلى اتفاقية بين الجانبين السعودي والأمريكي تنص على ألا يسمح أحدهما باستعمال المطار دون موافقة الطرف الآخر.

ويقترح لوفيت على المفوضية بحث الموضوع مع الملك عبدالعزيز آل سعود، كما يقترح إن كان بالإمكان انتظار وصول هاري سنايدر Harry R. Snyder الذي سيشغل منصب رئيس البعثة التدريبية في المطار كي يتاح له أن يشترك في هذه المباحثات. ويضيف لوفيت أن قيادة سلاح الجو الأمريكي في أوروبا ستخبر آمر المطار في الظهران والملحقين العسكريين الأمريكيين في كل من لندن وباريس ولاهاي أن شروط استعمال المطار ستكون حسب الاتفاق الأول مع شركة الخطوط البريطانية. ويبين لوفيت أن الوزارة

طلبت من السفارة الأمريكية في لندن الاستعلام عن سبب عدم صلاحية مطار البحرين للطائرات المدنية، حسب زعم شركة الطيران البريطانية.

R. 10

1947/10/04
890 F. 77/10-447 (1)

برقية رقم ١٢٠ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

ينقل ميلوي خبر بدء شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company) إنشاء خط سكة الحديد صباح يوم ٤ أكتوبر ١٩٤٧م، ويضيف أن خطط الإنشاء الحالية تعتمد على المواد الموجودة محلياً أو التي جرى طلبها. ومن المتوقع الإنتهاء من إنشاء الخط حتى مدينة الهفوف خلال عام. ويضيف ميلوي أن أرامكو هي التي تنفذ عملية الإنشاء الذي ستدفع الحكومة السعودية تكلفته.

R. 9

1947/10/04
890 F. 51/10-447 (1)

برقية سرية رقم ١٢٢ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

تتحدث البرقية عن الضائقة المالية التي تعاني منها حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، ممّا جعلت الملك يوجه طلباً إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company) بتقديم سلفة بمبلغ ٦ ملايين دولار. وكانت الشركة قد عرضت تقديم ٣,٥ مليون دولار، لكن جيمس ماكفيرسون James MacPherson رئيس الشركة ومديرها المقيم في الظهران أخبر الملك أن أرامكو ستقدم الملايين الستة المطلوبة حسب الجدول التالي: ٣,٥ مليون دولار يوم ٢٣ سبتمبر (أيلول)، ١,٥ مليون دولار يوم ٢٠ أكتوبر، ومليون دولار يوم ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

R. 5

1947/10/06
890 F. 48/10-647 (1)

برقية سرية رقم ١٢١ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير ميلوي إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٩٠ المؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، وإلى برقيته رقم ١١٥ المؤرخة في ٢٤ سبتمبر ١٩٤٧م، ويذكر أن موجة الجفاف

التي ازدادت سوءاً في السنوات الأربع السابقة في المناطق الداخلية من المملكة العربية السعودية وشمالها تحوّلت إلى مجاعة، وجعلت بعض القبائل تعتمد على الطعام الذي توفره لها الحكومة. ويضيف ميلوي أن الإبل التي كانت تباع بأسعار تتراوح بين ٤٥٠ و٨٠٠ دولار أصبحت تباع في الكويت بعشرة دولارات (كذا) نظراً إلى عدم توفرّ العلف لإطعامها؛ كما أن هناك تأخيراً في دفع رواتب الموظفين. ويبين ميلوي من جهة أخرى أن الحريق الذي اندلع في قصر الملك في الرياض قضى على ممتلكات الملك الخاصة، وتقدر تكلفة إعادة بنائه بحوالي ١,٦ مليون دولار أمريكي.

R. 4

1947/10/06
890 G. 9111 RR/10-647 (2)

برقية رقم ٣٢٣ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz من المفوضية الأمريكية في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

تورد البرقية ملخصاً لأقوال الصحف الصادرة في بغداد في الفترة ما بين ٢٨ سبتمبر (أيلول) و٤ أكتوبر ١٩٤٧م ومن الأخبار التي يوردها الملخص نقلاً عن تلك الصحف أن داء الكوليرا انتشر في مصر، ممّا أدّى إلى منع المصريين من الذهاب إلى الحج على الرغم من أن المفوضية السعودية أعلنت أنه لا توجد إصابات كوليرا في الحجاز.

LM. 190-10

1947/10/07
890 F. 515/10-747 (1)

مذكرة من الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م وموجه نسختان منها طي مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أكتوبر ١٩٤٧م.

توضح المذكرة أن الحكومة السعودية طلبت من دار سك العملة الأمريكية سك حوالي ٢٢٨٥٧٠ قرصاً ذهبياً لحساب المملكة العربية السعودية، وزن كل قرص منها ربع أونصة. وتبين المذكرة أن عدد الأقراص المطلوب يعادل كمية من الذهب قدرها ٢ مليون دولار أمريكي بسعر ٣٥ دولاراً للأونصة الواحدة.

وتقول المذكرة إن الأقراص موجودة لدى دار سك العملة الأمريكية وستتولّى الحكومة السعودية شراء الذهب المطلوب وتسليمه إلى الدار في مقرّها في فيلادلفيا، وستدفع تكاليف السك. وتضيف المذكرة أن الأقراص المنتجة ستُسلَّم إلى ممثل للحكومة السعودية في دار السك، وستتولى الحكومة السعودية أمر شحنها إلى المملكة. وتفترض الحكومة السعودية أن التكلفة ستساوي تقريباً تكلفة

الأقراص التي طلبتها المفوضية (السعودية في واشنطن) في مذكرتها المؤرخة في ٣ أكتوبر ١٩٤٦م، وتسأل إن كان بإمكان دار سك العملة تقدير المدة اللازمة لإنتاج الأقراص المطلوبة.

R. 6

1947/10/07
890 F. 515/10-747 (1)

مذكرة من الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م وموجه نسختان منها طي مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أكتوبر ١٩٤٧م.

تبين المذكرة أن المملكة العربية السعودية طلبت أن تقوم دار سك العملة الأمريكية بسك ٥ ملايين ريال فضي سعودي لحساب المملكة، وأن قوالب سك الريالات موجودة لدى الدار، وستتولى الحكومة السعودية شراء الفضة الضرورية لسك هذه النقود وتسليمها إلى دار السك في فيلادلفيا، كما ستدفع الحكومة السعودية تكاليف السك. وتقول المذكرة إن النقود ستُسلَّم إلى ممثل للحكومة السعودية في دار السك، وستتولى الحكومة السعودية شحن النقود إلى المملكة. وتضيف المذكرة أن الحكومة السعودية تفترض أن التكلفة ستساوي تقريباً تكلفة النقود التي تم سكها وفقاً لرسالتي المفوضية (السعودية في واشنطن) المؤرختين في ٣ أكتوبر و١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م. وتسأل إن كان بإمكان دار سك العملة تقدير المدة اللازمة لهذه العملية.

R. 6

1947/10/07
890 F. 6363/10-2847 (1)

رسالة موقعة من كينيث ويري Kenneth S. Wherry عضو مجلس الشيوخ الأمريكي ورئيس اللجنة الخاصة لدراسة مشكلات الشركات الصغيرة إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي مذكرة تغطية سرية من ماكوليمز W. J. McWilliams من وزارة الخارجية الأمريكية إلى لوفيت، مؤرخة في ٨ أكتوبر ١٩٤٧م.

يشير ويري إلى رسالته التي وجهها إلى جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م والتي أرفق بها نسخة من رسالة أخرى بعثها إلى وليم هاريمان William A. Harrimanوزير التجارة الأمريكي حول مسألة التصريح بتصدير أنابيب صلب إلى المملكة العربية السعودية، واعتراض لجنته على ذلك التصريح، واحتجاجها على قيام وزارة التجارة بمنح تصاريح مماثلة لتصدير مواد مختلفة لمشاريع خاصة بشكل يتجاوز مخصصات

التصدير. ويبين ويري أنه لم يصله جواب بعد على رسالته إلى مارشال وزير الخارجية الأمريكي، وأنه اتفق مع إدوارد مارتن Edward Martin عضو مجلس الشيوخ ورئيس اللجنة الفرعية الخاصة بالصلب والمتفرعة عن لجنة ويري على تقديم طلب لعقد اجتماع مغلق مع لوفيت وهاريمان وجيمس فورستال James V. Forrestal، وزير الدفاع الأمريكي، ويضيف أن موعد ذلك الاجتماع حُدد ليوم ٩ أكتوبر ١٩٤٧م.

R. 7

1947/10/08
890 F. 111/12-2047 (2)

مذكرة من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة رقم ٤٣٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

تشير المذكرة إلى المعاملة التي يلقاها المسؤولون الأمريكيون لدى وصولهم أو مغادرتهم جدة أو الظهران بسبب الإجراءات التي تفرضها الجوازات، حيث تطلب منهم مثلاً الحصول على تأشيرة خروج قبل مغادرتهم جدة بنية التوجه إلى الظهران؛ وقد جرى تطبيق ذلك حتى على حاملي الجوازات الدبلوماسية، بمن فيهم القنصل الأمريكي في الظهران، وباركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي المعين بشكل مؤقت في جدة والظهران. وتضيف المذكرة أن أوريس بيج Orris C. Page المشرف على إنشاء مباني القنصلية الأمريكية الجديدة في الظهران مُنع في جدة من ركوب طائرة متوجهة إلى الظهران لعدم حصوله على تأشيرة مغادرة.

وتبين المذكرة أن المسؤولين السعوديين في الولايات المتحدة لا يُطلب منهم تأشيرة مغادرة أو إذن لدى الانتقال من أي مكان إلى آخر في البلاد، بل لا يحتاجون إلى تأشيرة خروج لدى مغادرتهم الولايات المتحدة. ويسأل صاحب المذكرة إن كان لدى الحكومة السعودية استعداد لمعاملة المسؤولين الأمريكيين في المملكة بالمثل.

R. 2

1947/10/08
890 F. 00/10-847 (1)

برقية سرية رقم ١٢٣ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

ينقل ميلوي إلى وزارة الخارجية الأمريكية الخطة التي وافق عليها المسؤولون الأمريكيون في الجيش والبحرية لإجلاء الأمريكيين من المنطقة الشرقية للمملكة

العربية السعودية في حالات الطوارئ. وتقضي الخطة بذهاب الأمريكيين في الظهران إلى المطار حيث ينظم الجيش حركة الطائرات، وينسق عمليات الدفاع عن المطار إلى أن يتم إجلاء النساء والأطفال والمدنيين، بمن فيهم موظفو القنصلية، ويأتي أعضاء الجيش أخيراً، ليتم إجلاء الجميع إلى البحرين. أما المدنيون الأمريكيون في رأس تنورة فيتوجهون، كما تقول البرقية، بحراً إلى البحرين؛ وأما المقيمون في المناطق البعيدة فتستعمل الطائرات لإجلائهم إذا كان ذلك ممكناً. وتضيف البرقية أن بإمكان مفتش المواد البحرية في البحرين استخدام ناقلات النفط والسفن الأمريكية الأخرى في المنطقة لإجلاء الأمريكيين من البحرين إذا كان هناك داعٍ لذلك.

R. 1

1947/10/08
890 F. 1281/10-847 (2)

رسالة سرية رقم ٣٧١ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى بايلي بشأن مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٧م، ورسالة من تشايلدز إلى خالد إدريس الطبيب في الجامعة الأمريكية في بيروت، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى التعليمات السرية التي وردت من وزارة الخارجية الأمريكية في مذكرتها المؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م والتي طلبت فيها تقريراً عن مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة. ويشير بايلي إلى مذكرة تشايلدز المرفقة وإلى النسخة المرفقة أيضاً من الرسالة التي بعثها تشايلدز إلى خالد إدريس، ويضيف أن تشايلدز غادر جدة يوم ٣٠ أغسطس ١٩٤٧م في إجازة قبل وصول ردّ من إدريس. وبعد عدة برقيات وصل رد من إدريس يوم ١٢ سبتمبر ١٩٤٧م، يقول فيه إنه مستعد لتولي الإشراف على المستوصف ولكن بشروط عديدة لم تُقبل.

ويقول بايلي إنه حاول إقناع بول هاريسون Dr. Paul W. Harrison الطبيب في مستشفى البعثة الأمريكية في المنامة أن يتولى أمر المستوصف بعد أن وافق الملك عبدالعزيز آل سعود عليه أو يجد طبيباً مناسباً يديره، لكن هاريسون اعتذر. ويضيف بايلي أن كلينتون هاريسون Dr. Clinton Harrison الطبيب في البحرية الأمريكية، وهو في الوقت نفسه ابن بول هاريسون، سيصل إلى جدة قريباً ويمكن أن يساعد في أمر المستوصف. ويذكر بايلي من ناحية أخرى أنه وقع عقد إيجار لمدة عامين لمبنى

المستوصف بقيمة ٢٨٠٠ دولار، ويمكن استعمال المبنى لإسكان موظفي المفوضية الأمريكية إذا لم يستأنف المستوصف عمله. ويضيف أن الأمريكيين في جدة يرغبون في بقاء المستوصف مفتوحاً.

R. 3

1947/10/08
890 F. 6363/10-2847 (2)

مذكرة سرية موقعة من ماكوليمز W. J. McWilliams من وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وكيل وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها جدول أعمال اجتماع لجنة مجلس الشيوخ الأمريكي الخاصة لدراسة مشكلات الشركات الصغيرة، وهو اجتماع خاص لبحث مسألة النقص في أنابيب الصلب، مؤرخة في ٩ أكتوبر ١٩٤٧م.

يرفق ماكوليمز مجموعة من الوثائق تتعلق بتصدير الصلب إلى المملكة العربية السعودية لإنشاء خط أنابيب فيها. ويضيف أنه بحث الملف مع كل من هوفمان Hoffman من قسم شؤون النفط في الوزارة، ومع جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى، والجميع متفقون أن الملف يغطي جوانب الموضوع السياسية والاقتصادية. ويضيف ماكوليمز أن تايلر وود Tyler C. Wood مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية أخبره أن أفضل الأشخاص لاصطحاب لوفيت إلى الاجتماع مع كينيث ويري Kenneth S. Wherry عضو مجلس الشيوخ ورئيس لجنة دراسة مشكلات الشركات الخاصة هو روبرت إيكنز Robert S. Eakens مساعد رئيس قسم شؤون النفط في وزارة الخارجية.

ويورد ماكوليمز فهرساً بالوثائق المرفقة، ويتضمن رسالة موقعة من ويري إلى لوفيت، مؤرخة في ٧ أكتوبر ١٩٤٧م؛ وبياناً صحفياً من وزارة التجارة الأمريكية، مؤرخاً في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م؛ ورسالة من ويري إلى جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر ١٩٤٧م؛ ورسالة من ويري إلى وليم هاريمان William A. Harriman وزير التجارة الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر ١٩٤٧م؛ ومسودة رسالة جوابية من وزير الخارجية الأمريكي إلى ويري، أُعدت في ٢ أكتوبر ١٩٤٧م؛ ومذكرة من نيتز Nitze في وزارة الخارجية إلى مارشال، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر ١٩٤٧م؛ ومذكرة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت لوفيت، مؤرخة في ٤ سبتمبر ١٩٤٧م؛ ورسالة من

لوفيت إلى هاريمان، مؤرخة في ٨ سبتمبر ١٩٤٧م؛ ومذكرة من هوفمان Hoffman في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جون لوفتس John A. Loftus رئيس قسم تصدير النفط في الوزارة، مؤرخة في ٣ سبتمبر ١٩٤٧م؛ ومذكرة من جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison إلى لوي هندرسون، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٤٧م؛ ومذكرة من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى تشارلز راينر Charles Rayner مستشار شؤون السياسة النفطية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٧م؛ ومذكرة سرية من اجتماع ممثلي الوزارات الأمريكية المختلفة الذي عقد في وزارة التجارة، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر ١٩٤٧م؛ ومذكرة من اللجنة الاستشارية حول خط أنابيب النفط في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر ١٩٤٧م؛ ومذكرة سرية من هندرسون إلى لوفيت، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر ١٩٤٧م.

R. 7

1947/10/08
890 F. 6363/10-847 (1)

رسالة موقعة من جورج ولسون George Wilson المساعد الإداري لوليم نولاند William F. Knowlandعضو مجلس الشيوخ الأمريكي إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يطلب ولسون معرفة شروط الامتيازات التي حصلت عليها شركات النفط الأمريكية من حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود وذلك حتى يُطلع عليها السيدة جولييت جرين Mrs. Juliet Green من مدينة لوس أنجلس التي طلبت معلومات عن ذلك الموضوع.

R. 7

1947/10/09
890 F. 6363/10-2847 (1)

جدول أعمال الاجتماع الذي عقدته في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م لجنة مجلس الشيوخ الأمريكي الخاصة بدراسة مشكلات الشركات الصغيرة للنظر في النقص في أنابيب النفط؛ وموجه نسخة منه طي مذكرة تغطية سرية موقعة من ماكوليمز W. J. Mcwilliams في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٨ أكتوبر ١٩٤٧م.

يذكر الجدول الأشخاص الذين ستتحدث اللجنة إليهم، وأولهم وليم هاريمان William A. Harriman وزير التجارة الأمريكي وسيصحبه وليم فوستر William C. Foster وكيل وزارة التجارة، وديفيد بروس David E. K. Bruce مساعد وزير التجارة، وفرانسيس ماكنتاير

Francis E. McIntyre مـديـر فـرع إمـدادات التصدير في وزارة التجارة، وجون جاريت John D. Garrett رئيس لجنة مراجعة سياسة التصدير في وزارة التجارة. ويلي هؤلاء جيمس فورستال James Forrestal وزير الدفاع الوطني ويرافقه جون كـينـي W. John Kenney وكيـل وزارة البحريـة. كما ستتحدث اللـجنة إلى روبرت لوفيت الـذي سيرافقه كل مـن روبرت إيكنز Robert H. S. Eakens مسـاعد رئـيس قـسم تصدير النفـط في وزارة الخارجية الأمريكية، وفوجل Colonel G. H. Vogel المسؤول التنفيذي في مجلس النفط التابع للجيش والبحرية.

R. 7

1947/10/09
890 F. 6363/10-947 (1)

برقـية رقـم ٢٠٦٥ من جولمـان W. J. Gallman الـسكـرتيـر الأول في الـسفـارة الأمريـكيـة في لنـدن إلى وزيـر الخارجيـة الأمريكـي، مؤرخة في ٩ أكتـوبر (تشريـن الأول) ١٩٤٧م.

تشير البرقية إلى تعليمات الوزارة الواردة في مـذكرتـها رقم ٣٥٠ المـؤرخة فـي ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م حول الطـلب الذي قدمتـه لوزارة الحرب شركة نـفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company من نيويورك للحصـول على صور جوية لمناطق في الجزيرة العربية. وتذكر البرقـية أن وزارة الخارجية البريطانية أوضحت في مـذكرة لها مؤرخة في ٦ أكتوبر ١٩٤٧م أن لا اعتراض لدى الحكومة البريطانية عـلى إعطاء الشركة الصور الجوية المطلوبة.

R. 7

1947/10/09
890 F. 7962/10-947 (1)

برقـية رقـم ٥٤٥٦ من جـولمان W. J. Gallman الـسكـرتيـر الأول في الـسفـارة الأمريـكيـة في لنـدن إلى وزيـر الخارجيـة الأمريكـي، مؤرخة في ٩ أكتـوبر (تشريـن الأول) ١٩٤٧م.

يشير جولمان إلى برقية الوزارة رقم ٤٢٨٧ المؤرخة فـي ٣ أكتوبر ١٩٤٧م، ويـذكر أن السفـارة درست وضع المطـار في البحـرين ووجدت أن المطار معرَّض للعواصف الرملية والضباب، ولا يرى البـريطانيون أنه صالح لهبوط الطائرات المدنية الثقيلة. ويقول جولمان إنه لو كان المطـار صالحاً لاستخدمته شركـة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation. أما مـطار الـبصرة فسيكون جاهزاً للاستعمال في الوقت الذي حددته الشركة حين طلبت من وزارة الحرب الإذن لها باستخدام مطار الظهران.

R. 10

1947/10/10
890 F. 404/10-1047 (3)

رسالة رقم ٣٧٣ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي

في جدة إلـى وزير الخارجيـة الأمريكي، مؤرخـة في ١٠ أكتـوبر (تشـرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى رسالة المفوضية رقم ٣٦٥ المؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م بشأن الحجاج الفـلبينين الذين وصلـوا إلى جدة، ويرفق برسالته هذه قائمة بأسماء ستين شخصاً يمثلون الدفعة الثانية من الحجاج الفلبينين الذين وصلوا إلى جدة يوم ٤ أكتوبر ١٩٤٧م بعد رحلة شاقة من سنغافورة دامت شهراً وعانى المسافرون خـلالها نقصاً في الـطعام والماء. ويحمل الحجاج الستون شهادات تطعيم ضد الكوليرا. وتتضمن القائمة أسماء الحـجاج، وأرقام جوازات سفرهم، وتواريخ ولادتهـم ومكانها، ومهنة كل منهم، واسم زوجته إن كانت مرافقة له.

R. 4

1947/10/11
890 F. 515/10-1147 (1)

رسالة رقم ٣٧٤ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يفيد بايلي أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالـية السعودي أخـبره يوم ٢ أكتوبر ١٩٤٧م أن حكومة المملكة العربية السعودية أرسلت إلـى وزيرها المفـوض في واشنطـن تطلب منه الاتصال بالحكومة الأمـريكية من أجل الحصول على كمـية من الذهب بقيمة مليـونيْ دولار أمريكي. وقد طـلب الوزير السعودي مساعدة المفوضية الأمريكية في جدة لتمكين المملكة من الحصول على كمية الذهب المطلوبة.

R. 6

1947/10/11
890 F. 6363/10-1147 (2)

مذكرة داخلية سرية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المـسؤول عـن شـؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنـى إلى جـوردون مـيريـام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الـشرق الأدنى في وزارة الخارجيـة الأمريكية، مؤرخة فـي ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشـير سانجر إلـى طلب لجنـة مجلس الشيـوخ التي يرأسهـا أوين بروستر Owen Brewster لمعلومات من الدوائر المختلفة ذات العلاقة في الحـكومة الأمريكية عن المملـكة العربية السعودية، خصوصاً فيما يتعلق بالسعر الذي كانت تدفعه البـحرية الأمريكية لشراء النفط السعودي. ويضيف سانجر أن الدوائر الحكومية اتفقت على أن يتمّ الرد عن طريق وزارة العدل، وأن ترسل باقي الوزارات إليها ما لديها من مواد؛ وقد أرسلت وزارة الخارجية بناءً على ذلك خمس مذكرات حول الموضوع راجعها قسم شؤون الـشرق الأدنى وأفريقيا ثم حوّلها وورد آلن Ward Allen إلى مكتب

جون سونيت John F. Sonnettمساعد المدعي العام الأمريكي.

ويذكر سانجر أن فيليب ديفيس Philip N. Davis المحامي لدى لجنة بروستر اتصل به ليخبره أن وزارة العدل لم ترسل للجنة أية معلومات عن المملكة، وأنها تسلمت تقارير الوزارات المختلفة وبحثت فيها لترى إن كان هناك أساس لرفع دعوى مدنية ضد شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

ويبين سانجر أنه حاول الاتصال بوزارة العدل، لكن جوردون Jordon الذي كان يتعامل معه مسؤولو وزارة الخارجية سابقاً قد ترك وزارة العدل؛ وعلم سانجر من بيركسن Birksen (في وزارة العدل) أن الوزارة أعادت إلى وزارة الخارجية ما أرسلته إليها من أوراق، كما أعادت الأوراق للوزارات الأخرى بعد دراستها. وقد بحث سانجر الأمر مع آلن الذي كان مسؤولاً عن المذكرات، كما تحدث مع هيوملسايـن Humelsine من مكتب سكرتارية وزير الخارجية الأمريكي، واتفق الثلاثة على وجوب السماح للجنة بروستر بالاطلاع على المذكرات التي أعدتها وزارة الخارجية.

ويذكر سانجر أنه اتصل بديفيس محامي لجنة بروستر، ودعاه للقدوم إلى مكتبه، وذلك بعد أن حصل على موافقة كل من ميريام وروبرت إيكنز Robert Eakens مساعد رئيس قسم تصدير النفط في وزارة الخارجية. ويضيف سانجر أنه أطلع ديفيس على مذكرة العلاقات السياسية بين المملكة والولايات المتحدة، لكنه لم يطلعه على المذكرات الأخرى لأنه لم يطلب ذلك. ويعلق سانجر مشيراً إلى ما لاحظه لدى ديفيس من عداء للعرب ولشركة أرامكو، كما لاحظ أن لديه خشية من أن الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة لمشروعات التنمية في المملكة قد يعزز، كما يقول، من قدرات الملك عبدالعزيز آل سعود في أي هجوم محتمل ضد اليهود في فلسطين. ويضيف سانجر أن اهتمام لجنة بروستر بشؤون المملكة له صلة في اعتقاده بالتطورات الجارية في فلسطين.

R. 7

1947/10/15
890 F. 00/10-1547 (1)

برقية سرية رقم ١٢٦ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

ينقل ميلوي عن توم بورمان Tom L. Borman مدير المشروعات في شركة بكتل Bechtel في المملكة العربية السعودية، الذي يصفه ميلوي بأنه شخص ثقة، أن عربياً من مدينة جدة يتكلم الإنجليزية بطلاقة أخبره أن الجيش السعودي تحرك نحو حدود المملكة

الشمالية، وأن القبائل قد استنفرت للتحرّك فوراً لو تمّ تقسيم فلسطين؛ وأضاف الرجل، كما جاء على لسان بورمان، أن وضع الأمريكيين (في المملكة) سيكون صعباً لو صوّتت الولايات المتحدة لصالح قرار التقسيم، وهناك استعدادات من قبل المسؤولين المحليين لإجلاء الأمريكيين. ويضيف ميلوي، نقلاً عن المصدر نفسه، أن هناك توتراً متزايداً بين أفراد الشعب، الذين لا يبدو أنهم يُبالون بتوقف عمل الشركات (في المملكة) نتيجة لإجلاء الأمريكيين.

R. 1

1947/10/15
890 F. 24/12-147 (1)

نسخة مذكرة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٤١٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى مبيعات الحكومة الأمريكية من سيارات شحن وقطع غيار للمملكة العربية السعودية، وينقل معلومات تسلمها من مكتب مفوض لجنة التصفية الخارجية في القاهرة. وتفيد هذه المعلومات أن العقد (الخاص بالمبيعات المذكورة) يستهلك ما تبقى من اعتماد للمملكة لدى مكتب التصفية الخارجية، ويتطلب دفعة نقدية في موعد أقصاه يوم ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م. وتضيف المعلومات أن حكومة المملكة تسلمت كل الشحنات من السيارات وقطع الغيار، وعليها أن تدفع مبلغاً يزيد على ١١٥ ألف دولار، ويطلب بايلي أن يتم الدفع بحوالة مصرفية بالدولار لأمر أمين خزانة الولايات المتحدة.

R. 3

1947/10/15
890 F. 7962/10-1547 (1)

برقية رقم ٥٥٣٩ من جولمان W. J. Gallman السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير جولمان إلى برقية الوزارة رقم ٤٢٨٧ المؤرخة في ٣ أكتوبر ١٩٤٧م، وبرقية السفارة رقم ٥٤٥٦ المؤرخة في ٩ أكتوبر ١٩٤٧م، ويذكر أن شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation أخبرت السفارة أن مطار البحرين غير صالح لاستعمال الطائرات من طراز يورك York، ويستبعد مفتشو هيئة الطيران المدني في لندن أن يُسمح للطائرات الأمريكية الكبيرة بالهبوط هناك.

وينقل جولمان عن شركة الخطوط الجوية البريطانية أن آمر مطار الظهران طلب من (موظفي) الشركة مغادرة المطار يوم ٢٣ أكتوبر ١٩٤٧م، مما يعني توقف خدمات الشركة حتى انتهاء العمل في مطار البصرة الذي سيكون جاهزاً في شهر نوفمبر. ويوصي جولمان أن تعطى شركتا الطيران البريطانية والهولندية الإذن بالاستمرار في استعمال مطار الظهران إلى أن يصبح مطار البصرة صالحا للاستخدام، ويضيف أن الشركة البريطانية لا تتوقع أي خدمات في مطار الظهران.

R. 10

1947/10/17
890 F. 00/10-1747 (1)

برقية سرية رقم ٤٣٥ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى ما ورد في برقية القنصلية الأمريكية في الظهران إلى وزارة الخارجية رقم ١٢٦ المؤرخة في ١٥ أكتوبر ١٩٤٧م، ويضيف معلقاً أنه ليس هناك ما يؤيد المعلومات التي نُقلت عن توم بورمان Tom L. Borman مدير المشروعات في شركة بكتل Bechtel في المملكة العربية السعودية يوم ١٤ أكتوبر ١٩٤٧م، فقد ذكر الطيارون الأمريكيون القادمون إلى جدة من مناطق الحدود أنهم لم يشاهدوا أية تحركات لقوات سعودية (في الشمال). ويضيف بايلي أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيصل إلى مكة المكرمة قريباً، كذلك فمن المحتمل أن البعض قد ظنوا خطأ أن الجنود الذين سبقوه هم من قوات الجيش.

R. 1

1947/10/17
890 F. 515/10-747 (1)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها نسختان من مذكرتين من مفوضية المملكة العربية السعودية في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرختان في ٧ أكتوبر ١٩٤٧م.

يشير وزير الخارجية إلى الطلبين اللذين تقدمت بهما مفوضية المملكة في واشنطن لإنتاج ٢٢٨٥٠٠ قرص من الذهب و٥ ملايين ريال فضة، ويوضح فيما يخص أقراص الذهب أن المفوضية السعودية حددت مقدار الذهب الصافي الذي يجب أن يتضمنه كل قرص، إلا أن وزارة الخارجية علمت أن هذه المواصفات خاضعة للشروط المبيّنة في رسالة وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى وزير المالية المؤرخة في ١٦ أكتوبر ١٩٤٦م، أي أن المطلوب أن تماثل هذه الأقراص الجنيه الذهب الإنجليزي في الحجم والوزن ودرجة النقاوة، مما يعني أن تكون مماثلة لأقراص

الذهب التي تم إنتاجـها لصالح المملكة من قبل.

R. 6

1947/10/17
890 F. 7962/10-1547 (1)

برقـية رقم ٤٤٨٢ موقـعة من روبرت لوفـيت Robert A. Lovett وزير الخـارجيـة الأمريكي بالنيابة إلى الـسفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير لوفيت إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٥٥٣٩ المؤرخة في ١٥ أكـتوبر ١٩٤٧م، ويبين أن النقطة الأولى فيها المتعلقة بمطار البحرين صحيـحة، لكن النقطة الثانية (وهي أن آمر مطار الظهران طلب من موظفي شركـة الخطوط الجـوية البـريطـانية British Overseas Airlines Corporation مغادرة المطار يوم ٢٣ أكتوبر) غير صحيحة، فوزارة الخارجية الأمريكية والقوات الجوية الأمريكية قد وافقتا على السماح للشركة باستخدام المطـار؛ لكن النقطة الأهـم هي مدى الخدمات التي يمكن تقديمـها، فالوزارة والقـوات الجوية تعـتبران برنامج تدريب السعوديين هو الهدف الأول، ولا يمكن السماح لأي نشاط في الظهران بعرقلة هذا البرنامج. وتضيف البرقية أن مطار الظهران أُغلق مؤقـتاً أمام حركة الطيـران القادمة عن طريق مصر بسبب تفشي وباء الكوليرا فيها.

R. 10

1947/10/17
FW 890 F. 404/10-1047 (1)

مذكرة داخلـية من إيلي R. R. Ely من قسم الاستخبارات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكـية إلى ريتشارد سـانجر Richard H. Sanger المسؤول عن شؤون المملـكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير إيلي إلى الرسالة رقم ٣٦٥ من المفوضيـة الأمريكية في جـدة إلى الوزارة (المؤرخة في ١٩ سـبتمبر/ أيلول ١٩٤٧م والمتعلقة بـالحجاج الفلبينيين الذين قـدموا إلى المملكة)، ويقترح على سانجر الإيعاز للمفوضية في جدة بمـحاولة التعرف على موقف هؤلاء الحجاج من الوضع السياسي في بـلادهم. ويـذكر إيـلي أن الحـجاج الفلبينيين المذكورين أتوا من مناطق المسلمين المورو Moros في الـفلبين وهم فـخورون بروابطهم العربية. ويضيف أن هؤلاء الذين قدموا للحـجّ يمثلون شريحة لهـا أهميتها وتأثـيرهـا في بـلادهم، وأن كـثيـراً من الفلبينيين المورو يجيدون اللغة العربية قراءة وكتابة.

R. 4

1947/10/18
890 F. 6363/10-1847 (2)

مذكرة مـحادثات سريـة اشترك فيـها جيـمس تـيري دوس James Terry Duce

نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وفيليب كد Philip C. Kidd نائب رئيس شركة أرامكو وممثلها في واشنطن، ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

تنقل المذكرة عن دوس أن شركة أرامكو بدأت العمل في إنشاء الجزء الخاص بها من خط السكة الحديدية، وهو الجزء الذي سيمتد من الدمام إلى الظهران ثم إلى أبقيق، وأن المواد الضرورية لعملية الإنشاء موجودة في المملكة، ومن المتوقع إنهاء هذا الجزء في أثناء فصل الشتاء. كما ذكر أن وليم إدي Colonel William A. Eddy (الذي أصبح مستشاراً لدى شركة أرامكو) غادر الولايات المتحدة متجهاً إلى المملكة يوم ١٥ أكتوبر، وأنه ينوي البقاء في الشرق الأدنى حتى آخر العام. وينوي مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود ليبحث معه مشكلة (دفع العائدات النفطية) بالجنيه الذهب وبعض الأمور الأخرى المتعلقة بأرامكو.

كما تنقل المذكرة عن دوس أنه سيذهب مع عائلته إلى المملكة لقضاء أربعة أشهر هناك ما لم تضطره لجنة مجلس الشيوخ الأمريكي التي يرأسها أوين بروستر Owen Brewster للبقاء، ويتوقع دوس أن يبحث مع الملك عبدالعزيز الموضوعات نفسها التي سيبحثها إدي. وتقول المذكرة إن دوس تحدث عن مشكلة عائدات النفط خصوصاً في ضوء الارتفاع الشديد في أسعار النفط، وإنه واجه موقفاً صعباً حين كان يدلي بشهادته أمام لجنة شركات الأعمال الصغيرة في مجلس الشيوخ التي يرأسها كينيث ويري Senator Kenneth Wherry. وتبين المذكرة أن نقاشاً عاماً دار بعد ذلك حول مدى تأثير الضغط الصهيوني في النشاطات الأمريكية السياسية والتجارية في منطقة الشرق الأدنى وردة الفعل العربية.

ثم تنقل المذكرة عن ممثلي شركة أرامكو خبر فيلم وثائقي عن نشاط القطاع الخاص في المملكة سيُعرض يوم ٢١ أكتوبر ١٩٤٧م في نيويورك. كما تنقل عن دوس أن السبب الرئيسي لزيارته لهندرسون هو إعلام وزارة الخارجية الأمريكية أن الشركة لم تتوقف عن محاولتها إيجاد حل لمشكلة (العائدات النفطية ودفعها) بالجنيهات الذهب، وأنها ستحاول إقناع السلطات العليا في بريطانيا والولايات المتحدة بوجهة نظرها. وتفيد المذكرة أن هندرسون اقترح على دوس أن تقدم الشركة مذكرة إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، وتم الاتفاق

على أن يعدّ كد المذكرة ويتصل بمكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا لترتيب اجتماع مع لوفيت. وتضيف المذكرة أن هندرسون طلب من سانجر بعد الاجتماع إعداد مذكرة تشرح خلفية المشكلة.

R. 7

1947/10/20
890 F. 0011/10-2047 (1)

برقية رقم ٤٤٠ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يذكر بايلي أن ولي العهد السعودي وصل إلى جدة في طريقه إلى مكة المكرمة، وينقل عن وزير الخارجية السعودي أن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يحضر إلى مكة خلال موسم الحج ذلك العام.

R. 2

1947/10/21
890 F. 6363/10-2147 (1)

برقية رقم ٣٢٠ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يذكر صاحب البرقية أن وليم إدي William A. Eddy، الذي أصبح مستشاراً لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، توجه بصحبة جيمس تيري دوس James Terry Duce إلى الظهران لمحاولة تحسين العلاقات بين الشركة والحكومة السعودية، وكانت تلك العلاقات قد ساءت بسبب المشكلة الفلسطينية، ولإيجاد حل لمشكلة (دفع العائدات النفطية) بالجنيهات الذهب، ومشكلة زيادة نفقات المملكة العربية السعودية رغم ازدياد مواردها. كما سيناقش المسؤولان احتياجات المملكة في مجال التعليم، ويحاولان معالجة ظاهرة التمييز الطبقي بين العاملين في الشركة. ويضيف لوفيت أن وزارة الخارجية الأمريكية سعيدة بأن شركة أرامكو ترسل إلى المملكة أشخاصاً يتعاطفون مع نمط الحياة العربية ويفهمون مشكلات الشرق الأدنى، ويطلب من المفوضية الأمريكية في جدة والقنصلية الأمريكية في الظهران تقديم كل أشكال المساعدة الممكنة للشركة.

ويذكر لوفيت أن ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة سيعود من إجازته قريباً وستكون هاتان الزيارتان فرصة له للذهاب إلى المنطقة الشرقية للمملكة ومعاينة المشروعات التطورية هناك والاتصال برجال النفط في المنطقة. وينبه لوفيت إلى أن أرامكو تشعر أن المفوضية الأمريكية لم تعطِ الاهتمام الكافي للمشروعات الأمريكية في منطقة الظهران،

ولذا فزيارة تشـايلدز المقترحة قد تسهـم في تصحيح هذه الفكرة الخاطئة.

R. 7

1947/10/21
890 F. 6363/10-2147 (1)

مذكرة داخلية سرية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عـن شـؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى إدوارد دوهـرتي Edward W. Doherty فـي قـسم الشؤون المالية بالوزارة، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يذكـر سانجر أن جـيمـس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company في سان فرانسيسكو وفيلـيب كد Philip C. Kidd مسـاعد نائب رئيس الشركة زارا وزارة الخارجية وتحادثا مع لوي هـندرسون Loy W. Henderson مديـر مكتب شـؤون الشرق الأدنى وأفريقـيا ومع سانجر. وأوضح دوس أن شركـته لم تقطع الأمل بعد في الحصول على جنيهات الذهب لدفع العائـدات النفطية المستـحقة للمملكـة العربية السـعودية. وقال دوس إنه سيذهب إلى المملكة يوم ٢٥ أكتوبر ليبقى هناك أربعة أشهر، أما كد فسينوب عنه في مكتب أرامكو في واشنطن. ويقوم كد بإعداد مذكرة حول مسألة الجنيهات الـذهب، ليرفعها بناء على اقتراح هندرسون إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة.

ويقول سانجر إن هندرسون اقترح توجيه مذكرة من الوزارة إلـى لوفيت حول خلفية المشكلة، وموقف الوزارة منهـا، مع التركيز على أسباب رفض الحكومة البـريطانية سك جنيهـات الذهب. ويقول سانجـر إنه يحيل الموضوع إلى دوهرتي باعتباره موضوعاً مالياً، ويرفق ملخصاً لمحادثات وليم مور William F. Moore رئيس أرامكو حول الموضـوع مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 7

1947/10/21
890 F. 796/10-2147 (1)

برقية رقم ٣٢٢ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

تطلب البرقية من المفوضية الأمريكية في جدة نقل رسالة من باركر هارت Parker Hart إلى وزير المـالية السـعودي وبيج Page فـي القنصلية الأمريـكية في الظهران تفيد أنه لا توجد لدى لجنة التصفية الخارجية الأمريكية طائرات من طراز سي ٥٤، ولكن قد توجد بعض الطائرات من طراز سي ٤٧. وتطلب البرقـية أن تقترح المـفوضية علـى الحكومة السعودية الإيعاز إلى المفوضية السعودية في باريس للاتصال بلجنة التصفية الخارجية في

السفارة الأمريكية هناك بشأن الطائرات المذكورة. وتبين البرقية أن هناك إحدى عشرة طائرة من طراز سي ٦٠ في القاهرة، وثلاث طائرات من طراز سي ٥٤ في حالة سيئة لدى إدارة الأصول الحربية، بالإضافة إلى عدد من طائرات دي سي ٤ في حالة جيدة موجودة في الولايات المتحدة.

R. 9

1947/10/21
FW 890 F. 6363/5-747 (2)

مذكرة من جاك نيل Jack D. Neal رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي إلى تشارلز سميث Lieut. Col. Charles B. Smith رئيس فرع جمع المعلومات في قسم الاستخبارات العسكرية التابع لهيئة الأركان بوزارة الدفاع الأمريكية، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م مرفق بها برقية رقم ٢٠٦٥ من جولمان W. J. Gallman السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أكتوبر ١٩٤٧م.

يشير نيل إلى مذكرة فرع جمع المعلومات المؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٧م التي تطلب باسم شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company السماح بشراء نسخ من الصور الجوية للجزيرة العربية. ويضيف نيل أن البرقية المرفقة توضح أن الحكومة البريطانية لا تمانع في ذلك.

R. 7

1947/10/22
890 F. 796A/10-2247 (1)

برقية سرية رقم ٣٢٣ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يذكر لوفيت أن شركة تي دبليو إيه TWA نقلت أن مدنياً بريطانياً يُدعى بلاك Black موجود في المملكة العربية السعودية وأن الحكومة السعودية، قد تعينه مستشاراً لشؤون الطيران لديها إذا لم تتمكن وزارة الخارجية الأمريكية من تقديم مرشح أمريكي مناسب لهذه الوظيفة. ويضيف لوفيت أن الوزارة في انتظار قرار الحكومة السعودية بشأن ترشيح نجيب إلياس حلبي، وتطلب من المفوضية تحري الأمر وإفادتها بما جد في شأنه.

R. 10

1947/10/22
890 F. 50/7-149(1)

رسالة من أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى شركة بكتل الدولية The Bechtel International Corporation، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة من آرثر شو Arthur Shaw مدير شركة بكتل إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يذكر الفقيه أنه تلقى تعليمات من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي لينقل إلى مسؤولي الشركة مدى تقديره لشخص توماس بورمان Thomas L. Borman مدير مشروعات الشركة في المملكة العربية السعودية، وإعجابه بما يبذله هذا المسؤول من جهد ونشاط في عمله. ويضيف الفقيه، نقلا عن الحمدان، أن علاقات بورمان بممثلي الحكومة السعودية نموذجية، وأنه قدم منذ أن تسلم عمله في المملكة أفضل ما عنده من خبرة وكفاءة. ويعرب الحمدان، كما يقول الفقيه، عن شكره لشركة بكتل على اختيارها بورمان لتأدية الخدمات التي قدمها بالرغم من الصعوبات والمشاق التي تكتنفها.

R. 4

1947/10/23
890 F. 404/10-2347 (1)

رسالة رقم ٣٣٩ موقعة من تشارلز ليفنجود Charles A. Livengood القنصل العام الأمريكي في بتافيا (جاكرتا) إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يفيد ليفنجود أن ٤٠٢٠ حاجاً إندونيسياً ذهبوا إلى الحج هذا العام مقابل حوالي ١٠٠ حاج فقط في العام السابق. ويذكر أن الحكومة الهولندية في جزر الهند الشرقية وفرت مبالغ من الجنيهات الاسترلينية والفرنكات الفرنسية للصرافة من أجل الحج، ويقول إن أجر الرحلة بين بتافيا وجدة ذهاباً وإياباً هو ٤٥٠ فرنكاً فرنسياً، ويغطي المبلغ نفقات الغذاء والعلاج الصحي. ويضيف ليفنجود أن الحجاج لُقِّحوا ضد الكوليرا والتيفوئيد والجدري، وأن الوزير باحميد من ولاية شرق إندونيسيا سيرأس البعثة الشرقية من تلك الولاية، التي ستقابل الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 4

1947/10/23
890 F. 6363/10-2847 (2)

بيان صحفي من لجنة النفط الفرعية المكونة من كينيث ويري Kenneth S. Wherry رئيساً وأيرفنج آيفز Irving M. Ives وجيمس موري James E. Murray، والمنبثقة عن لجنة دراسة مشكلات الشركات الصغيرة في مجلس الشيوخ الأمريكي برئاسة ويري، مؤرخ في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يذكر البيان أن ويري قدّم احتجاجاً لوليم هاريمان William A. Harriman وزير التجارة الأمريكي قال فيه إن مشروع خط الأنابيب عبر المملكة العربية السعودية سيتطلب كميات من المواد البالغة الأهمية، وتبلغ قيمتها ملايين الدولارات بالإضافة إلى أنابيب الصلب، وذلك عن الربع الأخير من عام ١٩٤٧م وحده. وأضاف ويري أن لجنته بعد أن اعترضت بشدة على تصدير ٤٨٠ ألف طن من أنابيب الصلب اكتشفت أنه سيتم تصدير مواد أخرى غير متوفرة بكميات كافية في الولايات المتحدة.

ويورد البيان الصحفي نص رسالة وجهها ويري إلى هاريمان بتاريخ اليوم نفسه (٢٣ أكتوبر) يذكر فيها أنه اعترض بشدة على تصدير أنابيب الصلب إلى المملكة، وأن لجنته استمعت إلى شهادة كل من هاريمان وجيمس فورستال James V. Forrestal وزير الدفاع، وروبرت لوفيت وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة ومسؤولين آخرين، وأن اللجنة تنوي سماع المزيد من الشهادات حول هذه المسألة المتعلقة بالمملكة. ويبين ويري أنه نمي إلى علمه أن شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company طلبت تصدير بضائع أخرى إلى المملكة. ويورد ويري بعض هذه البضائع وقيمتها، ويعلن أن من غير المعقول في نظره، مع ندرة المواد المطلوبة، أن يكون قد صدر قرار بمنح رخصة لتصدير الصلب لبناء ذلك الخط. ويطلب ويري معرفة مجموع الصادرات الضرورية لتنفيذ الخط وقيمتها.

ويذكر البيان أن اهتمام اللجنة بدأ بعد تحقيقات أجرتها لجنتا الصلب والنفط الفرعيتان وكشفت أن تصدير كميات غير معقولة من الصلب ومن الأنابيب أثرت على صغار مستخدمي الصلب وعلى منتجي النفط المستقلين في الولايات المتحدة. كما يذكر أن اللجنة ستجتمع يوم ٢٧ أكتوبر لمتابعة عملها حيث ستستمع لشهادات من المفوض جرانفيل ميلون Grenville Mellon مفوض الهيئة البحرية الأمريكية حول توفر ناقلات النفط لنقل النفط السعودي، وكذلك لشهادات من أعضاء لجنة المراجعة واللجنة الاستشارية المسؤولتين عن ضبط عمليات التصدير في وزارة التجارة الأمريكية.

ويوجد مع البيان جدول بالأشخاص الذين ستقابلهم اللجنة وهم جرانفيل ميلون، وأعضاء لجنة المراجعة واللجنة الاستشارية التابعون لوزارة المالية الأمريكية، وغيرهم من ممثلي الدوائر الحكومية الذين حضروا اجتماعيْ اللجنتين يوميْ ١٧ و٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، ويضم هؤلاء ممثلين لوزارات الخارجية والبحرية والتجارة والداخلية والزراعة، ومكتب النقل التابع لوزارة الدفاع، ولجنة التجارة بين الولايات، ووكالة الإسكان والتمويل، ولجنة التعريفات الأمريكية، ولجنة الطاقة الفدرالية، ومجلس النفط التابع للجيش والبحرية، ومجلس الذخيرة التابع للجيش والبحرية، والبيت الأبيض.

R. 7

1947/10/23
890 F. 796A/10-2347 (1)

برقية سرية عاجلة رقم ٤٤٦ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى برقية الوزارة رقم ٣٢٣ المؤرخة في ٢٢ أكتوبر ١٩٤٧م، ويضيف أنه بحث مؤهلات نجيب إلياس حلبي مع وزارة الخارجية السعودية لكنه لم يحصل على جواب، ولا يمكن الاستفسار من وزارة الخارجية حتى عودة ممثل وزير الخارجية من الحج حوالي يوم ٢٨ أكتوبر ١٩٤٧م. أما بالنسبة إلى بلاك Black، فيذكر بايلي أنه مدرس طيران خاص مستقل عن البعثة التدريبية العسكرية البريطانية في الطائف ويتولى تنظيم مدرسة طيران للحكومة السعودية، وقد توجه إلى الطائف في الأسبوع السابق. وينقل بايلي عن طيارين يعملون لدى شركة الطيران السعودية في جدة أن بلاك يقول إن الحكومة السعودية عرضت عليه منصب مستشار لشؤون الطيران لديها.

R. 10

1947/10/25
890 F. 404/10-2547 (1)

برقية رقم ٤٥٠ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر بايلي أن إدارة الصحة العامة في الحكومة السعودية أبرقت من مكة المكرمة أن الحجاج قضوا يوم عرفة في صحة جيدة، وكان الماء متوفراً، ولم تسجل سوى حالة وفاة واحدة بسبب الحمى. ويعرب بايلي عن اعتقاده أن هذه إشارة إلى الحاج الذي تعرض لتسمم غذائي في الأسبوع السابق.

R. 1

1947/10/26
890 F. 001 Abdul Aziz/10-3147 (2)

ترجمة إنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة، مؤرخة في ١٢ ذو الحجة ١٣٦٦هـ الموافق ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م مضمنة طي رسالة سرية رقم ٣٨٩ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ أكتوبر ١٩٤٧م.

يقول الملك عبدالعزيز آل سعود إن أواصر الصداقة المتينة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة والعلاقات السياسية والاقتصادية الوثيقة بين البلدين تشجعه على دعوة الرئيس الأمريكي إلى ألا يفوّت هذه الفرصة الأخيرة ويعيد النظر في الوضع الخطير الذي نجم عن تأييد الحكومة الأمريكية للصهيونية ضد المصالح العربية، مما قد يؤدي إلى تقسيم فلسطين إلى دولتين. ويبين الملك عبدالعزيز أن تأييد الولايات المتحدة لادعاءات الصهيونية في فلسطين عمل معاد للعرب، وموجه ضدهم، ولا يتماشى مع تأكيدات الرئيس الأمريكي الراحل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt، كما لا يتماشى

مع مصالح الولايات المتحدة في البلاد العربية.

ويؤكد الملك عبدالعزيز أن قرار الولايات المتحدة المناهض لمصالح العرب سيؤدي إلى فقدان الثقة بصداقتها وعدلها. ويضيف أن العرب قرروا الوقوف ضد إنشاء دولة يهودية في العالم العربي، وسيكون النزاع بين العرب واليهود طويلاً ودامياً. وحتى إذا نجح اليهود في إنشاء دولة صغيرة بوسائل الاضطهاد والطغيان التي يستعملونها والأموال التي يبذلونها فإن تلك الدولة ستتلاشى خلال فترة قصيرة، إذ سيعزلها العرب عن العالم ويحاصرونها، وستنتهي كما انتهت الإمارات الصليبية من قبل.

ويبين الملك عبدالعزيز أن سياسة الولايات المتحدة حيال فلسطين تتعارض مع سمعتها كمدافع عن الدول الصديقة ضد العدوان، وكانت تلك السياسة واضحة في موقف الولايات المتحدة الداعم لسورية ولبنان في جهودهما لطرد الطغاة الفرنسيين، وكذلك في موقفها المؤيد لكل من تركيا واليونان. وقد توقع عرب فلسطين، كما يقول الملك عبدالعزيز، المساعدة نفسها من الولايات المتحدة لتقرير مصيرهم. ويضيف الملك عبدالعزيز أن السياسة الحالية للولايات المتحدة تتعارض مع سياستها في اعتبار أمور الهجرة إلى البلاد الأجنبية مسائل داخلية تخص تلك الدول، وكما أن الولايات المتحدة لا تسمح لأحد بالتدخل في سياسة الهجرة إليها، فلماذا يُطلب من الدول العربية السماح لقوى أجنبية بفرض قبول الهجرة إليها. وحيث إن القرار لا يزال بيد الولايات المتحدة، يعرب الملك عبدالعزيز عن أمله في أن تعيد النظر في موقفها قبل أن يصبح من المستحيل المحافظة على السلام والأمن في الشرق الأدنى، لأن إنشاء دولة يهودية، كما يقول، سيهدد السلام، وسيكون سبباً في إراقة الدماء، وسيخلق مشكلات ستؤثر على المصالح الأمريكية في الدول العربية.

R. 1

1947/10/27
890 F. 7962/10-2747 (2)

رسالة سرية رقم ١٠١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول في البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها تحمل التاريخ نفسه إلى المسؤول في القنصلية الأمريكية في الظهران.

يشير وزير الخارجية إلى برقية الوزارة رقم ٣٠٢ المؤرخة في ٣ أكتوبر ١٩٤٧م، ويرفق مع رسالته نسخة من رسالتين مؤرختين في ١٣ أكتوبر ١٩٤٧م من وزارة سلاح الطيران إحداهما إلى جون ماكبلين Brigadier General John F. McBlain قائد القوات الجوية الأمريكية في أوروبا في مدينة فيسبادن Weisbaden بألمانيا، والأخرى إلى لورنس

داوثت Colonel Lawrence H. Douthit آمر مطار الظهران (الرسالتان المذكورتان غير موجودتين مع الوثيقة). وتوضح الرسالتان، كما يقول وزير الخارجية الأمريكي، موضوع برقية الوزارة المشار إليها، كما أرسلت نسخة منهما إلى هاري سنايدر .Colonel Harry R Snyder (بوصفه رئيس بعثة تدريب السعوديين في مطار الظهران). ويضيف أن ممثليْن عن وزارة الخارجية الأمريكية ووزارة القوات الجوية الأمريكية اجتمعا مع أحمد عبدالجبار من مفوضية المملكة العربية السعودية في واشنطن يوم ١٦ أكتوبر وبحثا معه الحاجة إلى توفير خدمات مناسبة في مطار الظهران في ضوء حركة الطيران المدني المتزايدة. وأُبلغ عبدالجبار أن السماح لشركات الطيران باستخدام المطار لا يتم إلا ضمن شروط معينة، وأن شركة بكتل Bechtel مستعدة لإنشاء الأبنية المساعدة الضرورية لهذا الغرض في مطار الظهران.

ويبين وزير الخارجية الأمريكي أن أحمد عبدالجبار وافق على وجهات النظر المتعلقة بدور الحكومة السعودية في هذا الموضوع، ووعد أن يخبر حكومة بلاده بما دار خلال الاجتماع، كما أنه تلقى تأكيداً بأن الوزارة ستتخذ الإجراءات اللازمة لمساعدة الحكومة السعودية في الحصول على المعدات والمساعدة الفنية الضرورية، وستطلب من المفوضية الأمريكية في جدة والقنصلية الأمريكية في الظهران تقديم مساعدة مماثلة. ويضيف وزير الخارجية الأمريكي أن ممثل الوزارة سأل عبدالجبار عن موضوع تعيين نجيب إلياس حلبي في منصب مستشار لشؤون الطيران، لكن تبين أنه ليس لديه اطلاع على الموضوع.

R. 10

1947/10/27
FW 890 F. 6363/10-2847 (5)

تقرير عن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company كتبه كليفورد سوانسون Rear Admiral Clifford A. Swanson كبير أطباء البحرية الأمريكية، مؤرخ في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م ومضمن طي مذكرة تغطية من جيمس فورستال James Forrestal وزير الدفاع الأمريكي إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وكيل وزارة الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر ١٩٤٧م.

يذكر سوانسون أنه راقب عمليات شركة أرامكو في أثناء زيارته الأخيرة لأوروبا، ويضيف أن الشركة تمد البحرية الأمريكية بالوقود وتساهم في دعم مكانة الولايات المتحدة السياسية في الشرق الأوسط. كما وضعت الشركة مصلحة سكان المملكة قبل اعتبارات الربح. ويوضح سوانسون أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعطى امتياز التنقيب عن النفط للشركة لأنه كان واثقاً من عدم وجود أطماع سياسية لديها، وأنه طلب من الشركة توظيف المواطنين السعوديين وتدريبهم.

ويعرب سوانسون عن اعتقاده أن الشركة ستفي بالتزاماتها، وأن الشعب السعودي سيجني الأرباح من ثروته النفطية التي تشكل في الوقت نفسه مصدراً مهماً لتوفير احتياجات البحرية الأمريكية من الوقود. ثم يورد معلومات عن الامتياز الذي حصلت عليه الشركة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٣م، فيذكر مساحة منطقة الامتياز، ويبين أهمية النفط السعودي بالنسبة إلى الولايات المتحدة. ويذكر سوانسون أن الملك عبدالعزيز والشعب السعودي تعاونا مع الشركة في تطوير النفط السعودي، وأن برنامجاً للتوسع في إنتاج النفط يجري تطبيقه تحت إدارة جيمس ماكفيرسون James MacPherson المسؤول الإداري المقيم في الظهران، وأن ٣٣٠ مليون دولار رصدت لهذا البرنامج، ولا يشمل هذا المبلغ تكاليف إنشاء خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية.

ويستعرض سوانسون تاريخ إنتاج النفط في المملكة بدءاً من أعمال الاستكشاف الجيولوجية في عام ١٩٣٣م، مبيناً أن هناك ٤٨ بئراً تنتج ٢٦٠ ألف برميل يومياً. ويذكر أن النقص في المواد الضرورية يعيق هذا التطور السريع الذي يشهده إنتاج النفط. ثم يورد معلومات عن خطوط الأنابيب التي أقامتها الشركة ويبلغ طولها الإجمالي ٥٠٠ ميل، وتصل آبار النفط بمعامل الشركة ومختلف مرافقها، بما في ذلك أطول أنبوب تحت الماء في العالم، وينقل أكثر من ١٠٠ ألف برميل من النفط يومياً إلى مصفاة في جزيرة البحرين، تملكها شركة تابعة لأرامكو، هي شركة نفط البحرين Bahrein Petroleum Co.. كما يورد سوانسون معلومات عن مشروعات السكن التي تقوم الشركة بتنفيذها والمرافق الترفيهية التي يجري إنشاؤها، والمواد المتوفرة في مخازن الشركة لتنفيذ هذه الأعمال، والجهود التي تبذلها الشركة في هذا المجال.

ويتحدث سوانسون بعد ذلك عن اتفاق أرامكو مع الحكومة السعودية لبناء ميناء في الدمام وخط سكة حديدية بين الرياض والدمام، كما يتحدث عن الخدمة الجوية التي أقامتها الشركة في المملكة لمواجهة مشكلة النقل السريع. ويذكر سوانسون من جهة أخرى المساعدة التي تقدمها أرامكو لشركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline لبناء خط يمتد إلى البحر المتوسط. ويبين سوانسون عدد العائلات الأمريكية الموجودة في المملكة، كما يتحدث عن علاقة الشركة مع السعوديين، خصوصاً منهم الموظفين لديها، ويوضح الميزات التي يتمتعون بها، ومنها الخدمات الطبية والسكن والمدارس لأولادهم، والتدريب في أثناء العمل. ويذكر أوجهاً أخرى من المساعدات التي تقدمها الشركة للمجتمع السعودي، ومنها تشجيع الصناعة المحلية ورجال الأعمال الراغبين في إقامة مشروعات مستقلة؛ ومنها كذلك دعم المشروع الزراعي في الخرج،

ويورد تفصيلات عن الخدمات الطبية التي تقدمها الشركة. ويختتم سوانسون تقريره بالقول إن إنجازات الشركة تستحق التأييد الكامل من الحكومة الأمريكية.

R. 7

1947/10/28
FW 711.90 F/10-2147 (1)

مقتطف من مقال بعنوان «مداولات مجلس الشيوخ حول النفط قد تعطي الروس السوفييت أفكاراً» نشرته مجلة «بي إم» *P. M.* (لعلها «بترولـيوم ماجازين» *Petroleum Magazine*) الصادرة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، مضمن طي مذكرة سرية تحمل التاريخ نفسه، من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة نفسها.

يذكر المقال أن مسؤولي وزارة الخارجية الأمريكية يخشون أن تعطي جلسات لجنة مجلس الشيوخ الأمريكي بشأن مسائل النفط العربي مادة يستغلها صانعو الدعاية الإعلامية السوفييتية لمحاربة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط. ويعزو المقال إلى مصدر في مجلس الشيوخ الأمريكي قوله إن مسؤولي وزارة الخارجية يخشون خصوصاً من ظهور بعض الحقائق الواردة في ملفات لجنة التحقيقات حول الحرب، والتي تشير إلى الدعم الكبير الذي تتلقاه حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود خلال فترة الحرب من الولايات المتحدة.

R. 12

1947/10/28
890 F. 7962/10-3047 (2)

رسالة من توماس بورمان Thomas L. Borman مدير المشاريع في شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. في جدة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٣٨٨ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر ١٩٤٧م.

يقدم بورمان تقديرات لتكلفة الإنشاءات المقترحة في مطار الظهران، وتبلغ ٦٨٦ ألف دولار، وتغطي نفقات إنشاء فندق، وأربعة مساكن مع مرافقها، و٢٧ منزلاً للمدربين ومبنى للجمارك والحجر الصحي والبريد، ومرآبٍ للطائرات مع ساحة مطار. ويضيف أن هاري سنايدر Colonel Harry R. Snyder وكن وايدنر Captain C. Ken Weidner، الموفدين من قبل سلاح الطيران الأمريكي لم يطلبا سوى إنشاء المساكن الأربعة ومنازل المتدربين لحاجة برنامج التدريب إليها؛ إلا أن بورمان يعتقد أن بقية المباني مهمة جداً لأنها ستؤمن مرافق ضرورية للتعامل مع شركات الطيران المدني التي تنقل ركاباً عابرين، ويتوقع

بورمان إنجـاز كل هذه الأبنـية خلال تسعـة أشهـر، شريطـة وصول المواد الـلازمة من الولايات المتحدة. ويرسل بورمان نسخة من رسالته إلى كل من بايلي وسنايدر ووايدنر.

R. 10

1947/10/28
FW 711.90 F/10-2147 (2)

مذكرة سرية مـوقعة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجيـة الأمريكية إلى روبرت لوفيـت Robert A. Lovett وكيل وزارة الخارجيـة الأمريكي، مـؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يـذكر هـندرسـون أن لجنـة بـروستـر Brewster الخاصة بالتحقيق في مسائل ذات علاقة ببرنامج الدفاع الوطني بدأت في شهر مايو (أيار) من عام ١٩٤٧م النظر في علاقات الولايات المتحدة مع المملكة العربية السعودية. واهتمت هذه اللجنة، التي تحمل اسم رئيسها أوين بروستر Owen Brewster عضو مجلس الشيوخ، بأسعار النفط الذي كانت تبيعه شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company للبحرية الأمريكية، كما اهتمت بالـدعم الاقتصادي والعسكري الذي قدمته الـولايات المتحدة للمملـكة في أثناء الحرب (العالمية) الأخيرة، بالإضافة إلى اهتمامها ببدايات مشروع مطار الظهران. وقد شمـلت تحـقيـقات الـلجـنة، كمـا يقـول هنـدرسون، العديـد من الوزارات، ومنـها وزارات الخارجية والحرب والبحرية والداخلية الأمريكيـة، وعدداً من الهيئات الحكـومية، وطُلب من تلك الوزارات جميعاً إعداد تقارير عن علاقتها بالمملكة. وقـد وُجّهت التقارير إلى وزارة العدل الـتي كان يفترض أن تـعدّ تقريراً عاماً عن موقف الحكومة الأمريكية في المملكة لعرضه على لجنة بروستر؛ وقد شملت تلك التقارير، وعددها خمسة، مسائل ذات صلة بالخلفية السياسية (للعلاقات الـسعودية الأمريكـية) والطيـران، والنفط، وجـوانب الدعم المالي، وشؤون الصحة والثقافة.

لكن وزارة العدل لم تعـدّ التقرير العام المذكـور. لذلك، كـما يقـول هندرسون، وضعت التـقارير الخمسة المـشار إليها تحت تصرف محامي لجنة بروستر يوم ١٥ أكتوبر ١٩٤٧م، وأعيدت التقارير إلى قسم شؤون الشرق الأدنى مع رسالة مؤرخة في ٢١ أكتوبر يطلب فيها بروستر من وزارة الخارجية تحديد أي جزء من تلك التقارير يحتوي أسراراً يجب عدم الكشف عنها.

ويفيد هندرسون أن قسم شؤون الشرق الأدنى اتصل بالأقسام المعنية وتبين أن هناك إجماعاً على أن إفشاء أي جزء من المعلومات التي وردت فيها سيخلق مشكلات عسيـرة. فالمـعلـومات فـي الجزء الأول أُخـذت من البرقيات والرسائل السرية التي وصـلت إلى الوزارة والتي تـغير تصنيفـها إلى سرية من

أجل إعداد التقارير. أما معلومات التقرير عن الطيران فمبنية على وثائق لا يمكن الإفشاء عما فيها إلا بموافقة وزارة الدفاع القومي. وأما التقرير الثالث، كما يقول هندرسون، فقد تضمن معلومات سرية وردت من بريطانيا التي لم تسمح بإفشاء أي منها بعد. ويضيف هندرسون أن التقرير الخاص بشؤون الصحة والثقافة قد سُمح بنشره.

وبناء على ما سبق، يعرب هندرسون عن رغبة مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في التعاون مع لجنة بروستر، لكن نشر المعلومات المضمنة في التقارير المشار إليها، فيما عدا الصفحات الست الأولى من التقرير الخاص بالنفط، والتقرير الخاص بمسائل الصحة والثقافة، يحتاج إلى اجتماعات مع المسؤولين في مختلف الهيئات الحكومية المعنية، وهو شيء صعب، كما يقول هندرسون، بسبب انشغال الجميع بمشروع مارشال Marshall Plan. ويذكر هندرسون أنه يرفق رداً مقترحاً (غير موجود مع الوثيقة) إلى بروستر يقول إن الوزارة لا توافق على نشر المعلومات الواردة في التقارير المذكورة باستثناء ما أشارت إليه المذكرة آنفاً.

R. 12

1947/10/28
FW 890 F. 6363/10-2847 (1)

مذكرة من جيمس فورستال James Forrestal وزير الدفاع الأمريكي إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وكيل وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها تقرير عن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أعده كليفورد سوانسون Rear Admiral Clifford A. Swanson كبير أطباء البحرية الأمريكية، مؤرخ في ٢٧ أكتوبر ١٩٤٧م.

يشير فورستال إلى التقرير المرفق، ويذكر أن صاحب التقرير رافق بعثة من الكونجرس الأمريكي مؤخراً في جولة في أوروبا. ويتناول التقرير الذي أعده سوانسون بتكليف من فورستال نشاطات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. وينقل فورستال عن سوانسون قوله إن إذاعة صوت أمريكا وسيلة فعالة لنشر وجهة النظر الأمريكية في العالم العربي.

R. 7

1947/10/29
890 F. 61/10-3047 (1)

رسالة من هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م ومضمنة طي مذكرة تغطية موقعة من وليم باسيت William D. Bassett سكرتير الرئيس الأمريكي إلى ستانلي وودورد Stanley Woodward رئيس قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة

في ٣٠ أكتوبر ١٩٤٧م وهناك نسخة منها مضمنة طي رسالة رقم ١٠٤ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر الرئيس الأمريكي أنه علم باهتمام كبير بالتجارب الزراعية الجارية في المملكة، ويضيف أن مثل هذه التجارب كانت مفيدة في الولايات المتحدة ثم يشير ترومان إلى مشروع الخرج فيذكر أنه معني، كما بلغه، بإنتاج كميات كبيرة من المنتجات الزراعية، وأن الحكومة السعودية تنوي تنفيذ مشاريع مماثلة في الهفوف والقطيف والطائف وجدة، وأن هذه الخطوات قد تؤدي إلى إنشاء وزارة زراعة في المملكة. ويعرب عن أمله في أن يعود ذلك بفائدة كبيرة على سكان المملكة مثلما كان الأمر بالنسبة إلى الولايات المتحدة.

R. 7

1947/10/29
711.90 F/10-2947 (1)

مذكرة محادثات بين أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يذكر سانجر أن أسعد الفقيه دعاه على انفراد خلال حفل استقبال صغير أقامته المفوضية السعودية احتفالاً بالأمير عبدالمحسن بن عبدالعزيز آل سعود، ليُبلغه أن الملك عبدالعزيز آل سعود مستاء جداً من الاتجاه الذي تسير عليه الأمور في منظمة الأمم المتحدة (فيما يخص القضية الفلسطينية) وينقل سانجر عن الفقيه أن الملك مستاء لكونه مضطراً للاختيار بين العرب الذين هم شعبه والأمريكيين الذين هم أصدقاؤه. وقد حاول الملك جهده، كما ذكر الفقيه، أن يدعو إلى الاعتدال لكن الوقت قد فات، ولم يعد هناك مجال لمثل هذه الدعوات، ولن يكون أمام الملك سوى الوقوف إلى جانب الدول العربية الأخرى في مواجهة الولايات المتحدة. ويضيف سانجر أن الفقيه أخبره أن علاقته به كانت طيبة على المستويين الرسمي والشخصي، إلا أنه يخشى أن تتوقف تلك العلاقة فجأة، وأن يضطر لمغادرة واشنطن فجأة ولمدة طويلة.

R. 12

1947/10/29
890 F. 6363/10-2947 (2)

مذكرة سرية عن محادثات بين فيليب كد Philip C. Kidd مساعد نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يذكر هندرسون أن كد اتصل به تليفونياً وأخبره أن لجنة أوين بروستر Owen Brewster عضو مجلس الشيوخ الأمريكي طلبت منه تزويدها بمعلومات عن الوضع المالي للحكومة السعودية. وأضاف كد أنه يعتقد أن وزارة الخارجية الأمريكية أعطت لجنة بروستر ما لديها من معلومات عن الموضوع للاطلاع عليها بشكل سري. ويضيف هندرسون أن كد سأل عما إذا كان من المناسب إجابة اللجنة بإحدى صيغتين، تقول في الأولى إنه باعتبار أن وزارة الخارجية الأمريكية أرسلت المعلومات المطلوبة إلى اللجنة، فإن أرامكو ترى أن قيامها بتقديم معلومات من هذا النوع قد يضر بمصالح الولايات المتحدة؛ وتقول في الصيغة الثانية إن الشركة بحثت الموضوع مع وزارة الخارجية التي رأت أن تقديم هذه المعلومات في جلسات علنية لا يخدم المصالح الأمريكية.

ويذكر هندرسون أنه اقترح أن ترد الشركة بصيغة تعرب فيها عن أملها في ألا تلح اللجنة في طلب معلومات حصلت عليها بسبب موقعها في المملكة، وسيكون تقديمها للجنة وجعلها معلومات متاحة للجميع مضراً بمصالح الشركة ومصالح الولايات المتحدة. كما أوضح هندرسون أن بإمكان الشركة أن تذكر أنها استشارت مسؤولي وزارة الخارجية بشكل غير رسمي، وأن هؤلاء اقترحوا أن تقول الشركة رأيها بصراحة مثلما فعلت الوزارة، لكن الوزارة لم تعط رأياً فيما إذا كان الإفصاح عن المعلومات سيضر بمصالح البلاد.

R. 8

1947/10/29
890 F. 6363/10-2947 (24)

إفادة أعدها روجرز W. S. S. Rodgers رئيس مجلس إدارة شركة نفط تكساس Texas Oil Company لتقديمها أمام اللجنة الخاصة للتحقيق في برنامج الدفاع القومي في مجلس الشيوخ الأمريكي يوم ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، وأشير فيها إلى أنه سيتم توزيعها عند الإدلاء بها.

يعرب روجرز عن سروره بأن تتاح له هذه الفرصة للرد على الاتهامات التي وجهها جيمس موفيت James A. Moffett في ٢٨ و٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٧م في شهادته أمام اللجنة، حيث اتهم الشركات ذات العلاقة بالنفط السعودي بارتكاب غش متعمد في حق الحكومة الأمريكية بتقاضيها أسعاراً تفوق ما وصفه موفيت بأنه عرض دائم لمدة ٥ سنوات كان قد قدم للحكومة الأمريكية عام ١٩٤١م، وكان موفيت يشير بذلك إلى رسالة بعثها إلى فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤١م باسم شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company والتي تحوّل اسمها

إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

ويذكر روجرز أن تفسير موفيت للرسالة المذكورة خاطئ، ويستشهد بمقاطع من شهادة موفيت أمام اللجنة، وسؤال وجهه إليه ماجراث McGrath عضو مجلس الشيوخ، وأكد موفيت في الرد عليه أن شركات النفط ارتكبت غشاً متعمداً في حق الحكومة. ويبين روجرز أن الرسالة المؤرخة في ١٦ أبريل ١٩٤١م عرضت على الحكومة الأمريكية صيغة تستطيع بها تقديم مبلغ ٦ ملايين دولار سنوياً لمدة ٥ سنوات كسلفة للمملكة، على أن يكون ذلك لقاء بيع المملكة وليس شركات النفط منتجات نفطية للحكومة الأمريكية، ويكون للشركة دور إنتاج النفط الخام وتصنيع المنتجات وشحنها. ويوضح روجرز أن الحكومة الأمريكية لم تقبل ذلك العرض. لذلك فإن العرض لا علاقة له بما إذا كانت الأسعار في العقود المبرمة مع الولايات المتحدة فيما بعد منصفة ومعقولة. ويورد روجرز بعض المعلومات عن شركة أرامكو وعلاقاتها بكل من شركة نفط البحرين Bahrein Petroleum Co. وشركة نفط كاليفورنيا تكساس (كالتكس) California Texas Oil Company وعلاقة موفيت بهذه الشركات في الفترة من سنة ١٩٣٦م إلى سنة ١٩٤٣م.

ويتحدث روجرز عن الخلفية التي أدت إلى توجيه الرسالة المؤرخة في ١٦ أبريل ١٩٤١م، فيقول إن الحقيقة الأساسية هي أن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود مرّت بصعوبات اقتصادية كبيرة بسبب الحرب العالمية الثانية، حيث كانت تعتمد على دخلها من عائدات الحج والجمارك، لكن الحرب قلصت هذا الدخل. وكانت تتلقى سلفاً من شركة أرامكو لم تتجاوز مبلغ ٣٣٠ ألف دولار في العام الواحد قبل عام ١٩٣٩م. لكن تلك السلف ارتفعت إلى مبلغ ١,٧ مليون دولار عام ١٩٣٩م ثم إلى ٣,٥ مليون دولار عام ١٩٤٠م، ليصل مجموعها إلى ٦,٨ مليون دولار تقريباً في مطلع أبريل ١٩٤١م.

ويوضح روجرز أن فردريك ديفيز Frederick A. Davies رئيس شركة أرامكو آنذاك زار المملكة في خريف عام ١٩٤١م، واجتمع مع الملك عبدالعزيز ووزرائه، وأخبره الملك بحاجة المملكة إلى ٦ ملايين دولار في ذلك العام، وإلى ١٠ ملايين دولار سنوياً خلال فترة الحرب، مبيناً أن استقرار المملكة مهدد بسبب الوضع المالي. ويضيف روجرز أن الشركة كانت قد أنفقت مبلغ ٢٧,٥ مليون دولار لتطوير منطقة الامتياز، بالإضافة إلى السلف التي قدمتها للحكومة السعودية، ورأت الشركة أنها لا يمكن لها الاستمرار في تحمل العبء بمفردها، وأن الوضع في المنطقة يعدّ من الأمور الحيوية التي تهم الحكومة الأمريكية.

ويورد روجرز الاعتبارات السياسية التي كانت قائمة آنذاك. ويقول إن الشركة رأت

أن الحكومة الأمريكية يجب أن تعالج الوضع بوصفه مشكلة سياسية، وأن يكون تقديم السلف بناءً على ذلك بموجب برنامج الإعارة والتأجير الذي كان الكونجرس قد أقره في مارس ١٩٤١م. وكان رأي الشركة أن بريطانيا يجب ألا تنفرد بتقديم الدعم للمملكة، خصوصاً وأن المصدر الحقيقي لذلك الدعم سيكون من الولايات المتحدة. لذلك قررت الشركة الاتصال بالهيئات المعنية في الولايات المتحدة، خصوصاً وزارة الخارجية الأمريكية، لطرح وجهة نظرها هذه. ويذكر روجرز أن موفيت عرض عليه في تلك الفترة أن يطرح الموضوع على الرئيس روزفلت مباشرة، وتم على ذلك الأساس إعداد المذكرة والاقتراح اللذين أُرفقا فيما بعد بالرسالة المشار إليها، ليتولى موفيت عرضهما على الرئيس. ويقول روجرز إن الاقتراح مبني على الفكرة الأصلية التي كانت لدى الشركة بشأن تقديم سلف لحكومة الملك عبدالعزيز، ولم يرد فيه أي ذكر لبيع منتجات نفطية للولايات المتحدة، مضيفاً أن فكرة البيع كان اقتراحاً من الرئيس روزفلت في أثناء حديثه مع موفيت يوم ٩ أبريل ١٩٤١م.

ويورد روجرز تفصيلات الاقتراح الأصلي الذي يقضي بأن تتخلى الشركة عن حقها في عدد محدد من براميل النفط مقابل كل دولار تقدمه الحكومة الأمريكية سلفة للمملكة، وتقوم الشركة بإنتاج هذا النفط وشحنه مقابل سعر محدد للبرميل، وتتخلى المملكة عن أي حقوق لها في ذلك النفط. لكن الرئيس روزفلت اقترح أن تستخدم البحرية الأمريكية ذلك النفط، وسأل عن تكلفة تكريره في البحرين، مما جعل الشركة تعيد صياغة اقتراحها.

ويؤكد روجرز أن الصيغة النهائية للرسالة المؤرخة في ١٦ أبريل ١٩٤١م (والتي سبقت الإشارة إليها) لم تكن محاولة لعقد صفقة تجارية لبيع النفط للولايات المتحدة، بل محاولة لتأمين سلف للمملكة على فترة خمس سنوات، بحيث تسدد المملكة تلك السلف بالتخلي عن حقوقها من العائدات على كمية من النفط تكفي لتغطية قيمة السلف.

ويوضح روجرز أن موفيت قرأ أمام اللجنة نسخة من الرسالة قبل تعديلها، في حين أنه أرسل يوم ١٧ أبريل ١٩٤١م نسخة من الرسالة التي وجهها إلى الرئيس روزفلت وإلى كل من روجرز وكولير H. D. Collier رئيس مجلس إدارة شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا .Standard Oil of California، وديفيز، وكانت بالصيغة المعدلة. ويذكر روجرز أن الرسالة ومرفقها لا يمكن تفسيرها حتى بشكلها غير المعدل على أنها عرض من أرامكو للحكومة الأمريكية. ويشير روجرز إلى رسالة التغطية التي بعثها موفيت إلى الآنسة لوهاند Miss LeHand سكرتيرة الرئيس روزفلت كدليل على ذلك.

ويبين روجرز أنه حتى لو فُسرت الرسالة على أنها عرض من أرامكو، فالحكومة الأمريكية رفضت الاقتراح الذي ورد فيها، مما يبين أن فكرة موفيت أن هذا العرض كان لا يزال ساري المفعول حين تم إبرام العقود فيما بعد فكرة غير معقولة. ويشير روجرز إلى أن اقتراح الشركة كان يقضي بأن تقدم الحكومة الأمريكية سلفاً للمملكة بدءاً من العام ١٩٤١م، ولكن ذلك لم يحصل في عام ١٩٤١ ولا في عام ١٩٤٢م، ولم تبدأ السلف بموجب برنامج الإعارة والتأجير إلاّ عام ١٩٤٣م، وكانت مكملة لدعم كانت تقدمه الحكومة البريطانية للمملكة. وقد اقتضى ذلك أن تقوم أرامكو بتقديم سلف للمملكة بلغ مجموعها حتى عام ١٩٤٣م ١٠ ملايين دولار.

ويضيف روجرز أن البحرية الأمريكية رفضت أيضاً اقتراح شراء المنتجات النفطية، ويبين نتائج محادثات موفيت في هذا الصدد مع كل من روزفلت وفرانك نوكس Frank Knox وزير البحرية آنذاك؛ ويورد روجرز في هذا السياق أسماء كل من ستيفن إيرلي Stephen Early من البيت الأبيض وهاري هوبكنز Harry L. Hopkins من مكتب مساعد وزير الخارجية الأمريكي آنذاك، ويقول إن موفيت بحث الموضوع أيضاً مع جيسي جونز Jesse H. Jones وزير التجارة آنذاك، الذي كان موقفه أن مسألة دعم المملكة تعود إلى بريطانيا، وكتب جونز في رسالة لموفيت، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤١م، أن الحكومة الأمريكية تود مساعدة شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية، ولكن لا توجد طريقة لذلك سوى اقتراض الشركة المال بموجب سندات ضمان. كما كتب جونز في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه أن الحكومة الأمريكية لا يمكنها تقديم سلف لحكومة الملك عبدالعزيز بموجب قانون الإعارة والتأجير، وأنه اقترح على السفير البريطاني في واشنطن أن تنظر بريطانيا في تقديم ما تحتاجه المملكة من دعم مادي.

ويوضح روجرز أن شهادة موفيت أمام اللجنة تتناقض مع موقفه في ذلك الوقت. ويشير إلى تحقيقات لجنة مجلس الشيوخ الخاصة للنظر في المصادر النفطية في عام ١٩٤٤م، والتي كان يرأسها مالوني Maloney عضو مجلس الشيوخ. ويؤكد روجرز أن شركته لم تحاول إخفاء أي من الحقائق المتعلقة باقتراحها في عام ١٩٤١م. لذلك يرى روجرز أن تحديد مدى عدل ومعقولية الأسعار التي تقاضتها أرامكو أو شركة نفط تكساس عن النفط أو منتجاته يجب أن يتم بناء على المقاييس العادية التي كانت سارية حين تم البيع.

ويقول روجرز إنه لا يريد الدخول في موضوع الدعوى القضائية التي أقامها موفيت ضد أرامكو، لكنه يشير إلى محاولة موفيت إقناع الملك عبدالعزيز بسحب الامتياز النفطي من أرامكو ومنحه له (أي موفيت) ولشركائه.

ويذكر روجـرز أنه يقدم لـلجنة نسـخة من رسالتي موفيت إلى الوزير المفوض السعودي في واشنطن المـؤرختين في ١٨ و٢٦ فبراير (شبـاط) ١٩٤٦م، ونسخـة من رد الوزيـر المفوض السعودي المؤرخـة في ٢ مارس من العام نفسه.

R. 8

1947/10/29
890 F. 7962/10-2947 (1)

برقية سرية وعاجلة جداً رقم ٤٥٢ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخـة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، وتوجد نسخة منها مضمنة طي رسالـة رقم ٣٨٨ من بايـلي إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر ١٩٤٧م.

يشير بايـلي إلى برقية الوزارة رقم ٣٠٢ المؤرخة في ٤ أكـتوبر ١٩٤٧م، ويضيف أنـه وهاري سنايدر Harry R. Snyder وكن وايدنر C. Ken Weidner بحثوا مسألة مطار الـظهران مع الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض يوم ٢٦ أكتوبـر ١٩٤٧م، وبُحث الموضوع نفـسه في اليوم التالي مع الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي ومع وزير المالية السعودي ومع نائب وزير الخـارجية السعودي في جدة، وكانت المباحثات بناءة، وقد حضرها كل من دايـل سيدز Dale S. Seeds ولورنس داوثت Lawrence Douthit من برنامج التدريب في الظهران. ويذكـر بايلي أن الأمير منصور ووزير المالية الـسعودي وافقا على إنشـاء عدة مبانٍ فـي مطار الظهران مـنها فندق، وأربعـة مساكـن، ومبنى للجـمارك والحجر الصـحي والبريد، ومرآب للطائرات المدنية وساحة مطار، مجـموع تكـلفتهـا ٦٨٦ ألف دولار حسـب تقديرات شركة بكتل Bechtel.

R. 10

#890F.7962/10-3047 R.10

1947/10/29
711.90 F/10-2947 (1)

مذكرة محادثات بين أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة فـي ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يذكر سـانجر أنه خلال استقـبال أقامته المفوضية السعودية في واشنطن لتكريم الأمير محسن (كـذا، والصحيح عبـدالمحسن) بن عبدالعزيز آل سعود، قال له أسعد الفقيه إن المـملكة غيـر سعيـدة بما يحدث فـي الأمم المتحـدة، وإن الملك عبدالـعزيز حزين لأن الولايات المتحدة قد وضعته في موقف حرج ولا يستطـيع والحال كذلك إلا الوقوف مـع البلدان العربية. ويضيف سانجر أن أسعد الفقيه أعلمه بـأن علاقته الشخـصية والرسميـة به كمسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية كانت

طيبة جداً، ولكنه يخشى أن تنتهي تلك العلاقة فجأة، وقد يضطر إلى مغادرة واشنطن لفترة طويلة.

R. 12

1947/10/30
711.90 F/10-3047 (2)

رسالة من (وزير الخارجية الأمريكي) إلى أوين بروستر Owen Brewster عضو مجلس الشيوخ الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير صاحب الرسالة إلى أنه تلقى خطاب بروستر بشأن خمسة تقارير أعدّتها وزارة الخارجية الأمريكية بشأن العلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية. ويذكر أن تلك التقارير كانت من إعداد الأقسام المعنية في الوزارة لإفادة اللجنة الخاصة التي شكلت للنظر في برنامج الدفاع القومي الأمريكي. ويضيف صاحب الرسالة أن طبيعة المعلومات المضمنة في تلك التقارير تتراوح بين السرية للغاية إلى السرية، وأنها تخص وزارات وهيئات حكومية منها وزارة الدفاع، ووزارة المالية، وبنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، ومكتب مفوض التصفية الخارجية وإدارة برنامج الإعارة والتأجير.

ويعرب صاحب الرسالة عن رغبة وزارة الخارجية في التعاون إلى أقصى مدى ممكن مع اللجنة الخاصة التي يرأسها بروستر، وذلك ما جعلها تضع التقارير الخمسة تحت تصرّف اللجنة يوم ١٥ أكتوبر، وتناقش موضوعاتها مع ممثلين من اللجنة.

ثم يشير صاحب الرسالة إلى رسالة بروستر المؤرخة في ٢١ أكتوبر ١٩٤٧م التي يطلب فيها من وزارة الخارجية تحديد أي جزء من التقارير المذكورة يحتوي أسراراً يجب عدم الكشف عنها. ويبين أن جميعها في نظر الوزارة ممّا يجب عدم نشره باستثناء الصفحات الست الأولى من التقرير الخاص بالنفط والتقرير الخاص بمسائل الصحة والثقافة.

R. 12

1947/10/30
890 F. 502/10-3047 (2)

رسالة رقم ٣٨٦ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يذكر بايلي أنه توجه إلى الظهران على متن طائرة تابعة لشركة بكتل Bechtel بصحبة توم بورمان Tom Borman مدير المشروعات في الشركة. وتوقف بايلي مدة ثلاث ساعات في الرياض تفقد خلالها موقع عمل الشركة، والطرق المجاورة، والقصر الملكي الذي تعرض لحريق في شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، وصاحبهما في الجولة وليم ويلارد William Willard مدير مخيم شركة بكتل في الرياض. ويذكر بايلي أن إعادة بناء الجناح المتضرر تسير على قدم وساق.

ويضيف بايلي أن هناك ١٣ أمريكياً وإيطالياً واحداً يعملون لدى الشركة، وأن ماء الآبار المتوفر هو أطيب ماء تذوقه في المملكة العربية السعودية. ويذكر بايلي بعض المعلومات عن مخيم شركة بكتل في الرياض، ويقول إن ارتفاع مدينة الرياض وهواءها الجاف كانا مصدر راحة كبيرة مقارنة مع رطوبة جدة الخانقة، حسب وصف لورنس T. E. Lawrence لها. ويقول بايلي إن أوريس بيج Orris C. Page المشرف على الأبنية الملحقة بالقنصلية الأمريكية في الظهران استقبله لدى وصوله هناك. ويصف منزل بيج على أنه دليل آخر على الإبداع الأمريكي.

R. 4

1947/10/30
890 F. 6363/10-3047 (2)

مذكرة محادثات حول لجنة أوين بروستر Owen Brewster عضو مجلس الشيوخ الأمريكي شارك فيها ممثلو شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومسؤولون من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

شارك في الاجتماع من جانب أرامكو، كما تبين المذكرة، كل من فردريك ديفيز Fredrick A. Davies وجيمس تيري دوس James Terry Duce نائبا رئيس الشركة، وفيليب كد Philip C. Kidd مساعد نائب رئيس الشركة، وتشارلز هيوز Charles E. Hughes, Jr. من محامي الشركة، ورولاند ستيبنز Roland Stebbins شريك هيوز، وجورج راي George Ray, Jr. من محامي الشركة أيضاً. وحضر من جانب وزارة الخارجية كل من كونراد سنو Conrad Snow من القسم القانوني، وجوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من القسم نفسه.

وتقول المذكرة إن هيوز ذكر في بدء المحادثات أن بروستر طلب من الشركة تقديم نسخ من البرقيات التي تبودلت خلال سنوات الحرب بين مسؤولي شركة أرامكو في الولايات المتحدة وموظفيها في الظهران. وقرأ هيوز نص برقية بعثها روي ليبكتشر Roy Lébkicher إلى ديفيز عام ١٩٤١م فيها تعليقات قد تكون محرجة للشركة، كما تقول المذكرة، في علاقاتها مع حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ويمكن أن تكون محرجة كذلك لوزارتي الخارجية الأمريكية والبريطانية.

وتقول المذكرة إن سنو أكد أن القوانين تخوّل بروستر الحصول على تلك الوثائق، وأن النقاش الذي دار فحواه أن تلك الوثائق قديمة ولا تتضمن أية معلومات يمكن أن يجهلها

المطلع على شؤون المملكة. لكن دوس أكد أن نشر البرقية المشار إليها سيجعل عودة ليبكتشر إلى المملكة صعبة. وتنقل المذكرة عن ساترثويت أن الوزارة لا يمكن أن تنصح الشركة إلا فيما يتعلق بما يمكن أن ينجم عن نشر تلك الوثائق من تأثير على العلاقة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة. وذكر أن الوزارة ستأسف لنشر أية وثائق تسيء لسمعة أية دولة صديقة، لكنه لا يعتقد أن نشر تلك الوثائق سيخلق أي مشكلة مع حكومة المملكة. وتبين المذكرة أن مسؤولي الشركة خلصوا إلى أن عليهم تقديم تلك الأوراق إلى اللجنة، وسيوضحون الضرر الذي سيلحق بهم لو طلب بروستر في وقت لاحق استعمال تلك الوثائق في جلسة علنية. أما إذا أصر بروستر، فسيكون موقف الشركة أن الآراء التي وردت فيما بعد صادرة عن شخص كان حديث العهد بالمملكة العربية السعودية حين كتب البرقية المشار إليها. وتنقل المذكرة عن هيوز أن بروستر على علم بأن مسؤولي الشركة سيقابلون ممثلين لوزارة الخارجية الأمريكية لبحث هذا الموضوع معهم.

R. 8

1947/10/30
890 F. 7962/10-3047 (5)

رسالة رقم ٣٨٨ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة كتبها هاري سنايدر Colonel Harry Snyder، عن برنامج التدريب في مطار الظهران، ونسخة من برقية رقم ٤٥٢ من بايلي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر ١٩٤٧م، ورسالة من توم بورمان Tom L. Borman مدير المشاريع في شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Inc. في المملكة العربية السعودية إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر ١٩٤٧م.

يذكر بايلي أنه تنفيذاً لتعليمات وزارة الخارجية الأمريكية في برقيتها رقم ٣٠٢ المؤرخة في ٤ أكتوبر ١٩٤٧م، ذهب من جدة إلى الظهران عن طريق الرياض يوم ٢٢ أكتوبر، واجتمع في اليوم التالي مع هاري سنايدر وكن وايدنر Ken Weidner (مبعوثي سلاح الطيران الأمريكي)، وكذلك مع لورنس داوثت Colonel Lawrence Douthit آمر مطار الظهران ودايل سيدز Lieut. Col. Dale S. Seeds الذي كان يشغل المنصب نفسه، وجورج هندرسون George Henderson القنصل الأمريكي في الظهران، وفرانسيس ميلوي Francis Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران. ويضيف بايلي أن وزارة الدفاع أرسلت سنايدر ووايدنر من واشنطن لتقصي الوضع في مطار الظهران،

وأن المجتمعين بحثوا مشكلات المطار، وتتلخص في نقص المساكن والمرافق، مما له انعكاس سلبي كبير على سير برنامج التدريب.

ويوضح بايلي أن الحكومة السعودية منحت حق الهبوط في مطار الظهران لكل من شركة الخطوط الجوية البريطانية والهولندية والفرنسية وذلك للتزود بالوقود فقط، لكن موظفي هذه الشركات وصلوا وطلبوا إيواءهم وإطعامهم. وقد زاد عدد هؤلاء عن طاقة المطار، مما جعل آمر المطار يطلب منهم تأمين السكن والطعام في مكان آخر بدءاً من يوم ٢٣ أكتوبر ١٩٤٧م، على أن يقوم سالم نقشبندي ضابط الاتصال السعودي في المطار وشركة بكتل بتأمين السكن والطعام لهؤلاء الموظفين.

ويضيف بايلي أنه اجتمع مع الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ٢٦ أكتوبر ١٩٤٧م، ومعه كل من سنايدر وهندرسون ووايدنر وداوثت وسيدز وميلوي، بالإضافة إلى محمد أفندي مترجم القنصلية الأمريكية في الظهران. ثم اجتمع الملك عبدالعزيز بهم ثانية بعد ظهر ذلك اليوم وعرض عليه سنايدر فحوى المذكرة المرفقة التي أعدها عن سير برنامج التدريب في مطار الظهران. وكان من بين الحضور فؤاد حمزة الذي استمع إلى ذلك العرض بدقة. ويقول بايلي إن الملك أعرب عن اهتمامه الشديد ببرنامج التدريب، وطلب منه بحث مقترحاته المضمنة في المذكرة مع الأمير منصور بن عبدالعزيز وعبدالله السليمان الحمدان في جدة.

ويذكر بايلي أنه عاد وصحبه بعد ذلك إلى جدة (دون هندرسون وميلوي)، وكان في استقبالهم عند وصولهم العقيد (إبراهيم) الطاسان ممثل الأمير منصور بن عبدالعزيز. وقد اجتمعوا بالأمير منصور يوم ٢٨ أكتوبر في قصر الملك في جدة، وحضر الاجتماع كل من توم بورمان مدير المشروعات في شركة بكتل وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، ومحمد سرور الصبان مساعد وزير المالية السعودي. وشرح سنايدر محتويات المذكرة، وطلب الأمير منصور معلومات عن المساكن المطلوبة فوراً ومدى تكلفتها؛ وقام بورمان على الفور بإعداد مخطط سريع لأربعة مساكن وبعض المرافق مع تقديرات بتكلفة البناء، ووافق الأمير منصور والحمدان على بنائها فور توفر المواد الضرورية.

ويوضح بايلي أنهم تناولوا طعام الغداء في ضيافة الأمير منصور، ثم قام بورمان وسنايدر ووايدنر بوضع مخطط للأبنية المطلوبة مع تقدير تكلفتها؛ وقد وافق الأمير منصور ووزير المالية على تلك المخططات التي تُقدّر تكلفة تنفيذها بحوالي ٦٨٦ ألف دولار. ويعرب بايلي عن سروره لنجاح المباحثات، ويعزو سرعة إنجاز ما تحقق خلالها إلى الملك عبدالعزيز وتعليماته. ويطلب بايلي من وزارة الخارجية الأمريكية المساعدة في الحصول على المواد المطلوبة لإنجاز الأبنية التي يحتاجها

المطـار. ويثـني بايـلي عـلى وزارة الدفـاع الأمريكيـة لإيفادها سنايدر ووايدنـر اللذين يتـميزان كمـا يقول بـكفاءة عـالية تشـرف حكومتهما، وقد تركا انطباعاً ممتازاً لدى جميع الحاضرين من سعوديين وأمريكيين؛ كما يمتدح بورمان، ويقول إن هندرسون الذي عُين مؤخراً قنصلاً في الظهران أثبت جدارته بشكل يليق بمنصبه. وينقل بايلي عن سنايدر ووايدنر أنهما راضيان إلى حد كبير عمّا تحقق من نتائج.

R. 10

1947/10/30
890 F. 7962/10-3047 (3)

مذكرة كـتبها هاري سـنايدر Harry R. Snyder، من القوات الجوية الأمريكية، عن سير بـرنامج تدريـب السعوديين فـي مطار الظهران، مضمنة طي رسالة رقـم ٣٨٨ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة فـي ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير سـنايدر إلى التقـدم الملحوظ في برنـامج الـتدريـب وحسـن أداء المتـدربين السعوديين، وحسن أداء سالم نقشبندي ودايل سـيدز Lieut. Col. Dale S. Seeds وطـاقم التدريب التابع لهما، ويذكر أن قيادة القوات الجوية الأمريكية أوفدته مع كن وايدنر Captain C. Ken Weidner ضابط الاحتياط في البحرية الأمريكية وخبير برامج التدريب لمعاينة برنامج التـدريب وإبداء مـلاحظاتـهما للـحكومـة الأمريكية حول تطبيق البرنامج.

ويضيف سنايدر أنه ووايدنر يودان إطلاع الملك عبدالعزيز آل سعود على بعض المشكلات التي لاحظاها على البرنامج. ويبدأ بالإشارة إلى زيادة اسـتعمال مطـار الظهران من قبـل الطائرات المدنية، مما يؤكد أن المطار سيصبـح أحد المطارات الكبرى في العالم. لكن هناك نقصاً في المرافق اللازمة لخدمة الطائرات المدنية من حيث الإسكان والطعام وصيانة الطائرات، مما قد يؤثر في سير برنامج التدريب.

ويبـين سنايـدر أن شركات الـطيران الهولندية والبريطانية والفرنسية وتي دبلـيو إيه TWA حصـلت على إذن بـاستعمـال المطار، ولكن الأمر وصل إلى حد لم يعد فيه من الممكن توفير خدمات السكن والطعام والصيـانة لهذه الـشركات، وتم إبلاغـها بذلك. ولذا يقترح سنايدر ألا تقوم الحكومة السعودية بمنح إذن لهبوط الطائرات المدنية في مطار الظهران إلا بعد التشاور مع آمر المطار؛ كما يقترح إنشاء أبنية كافية لإسكان موظفي الطيران المدني وركابه وإطعامهم. ويبين سنايدر أن هناك حاجة كبيرة لإنشاء أبنية لإسكان الطلاب السعوديين المتدربين وموظفي جهاز التدريب.

ويذكر سنايدر أن الـطلاب في البرنامج يطالبـون بالتدرب على قيـادة الطائرات، مما سيتطلب زيادة في المدربين والمعدات؛ لذلك

فإذا رأى الملك عبدالعزيز أن هذا التدريب أمر مرغوب فيه وكانت الحكومة السعودية مستعدة لتأمين المرافق الضرورية، فإن سنايدر ووايدنر سيبذلان جهودهما لإقناع القوات الجوية الأمريكية بتدريب الطلاب على الطيران.

وقد ورد في رسالة التغطية أن سنايدر عرض مضمون هذه المذكرة في اجتماعه هو وبايلي مع الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ٢٦ أكتوبر، وسلم بايلي المذكرة إلى فؤاد حمزة وزير الدولة السعودي في أثناء الاجتماع.

R. 10

1947/10/30
890 F. 404/10-3047 (1)

برقية رقم ٤٥٧ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

ينقل بايلي ما ذكرته الحكومة السعودية من أن عدد الحجاج في موسم الحج ذلك العام بلغ ١٥٠ ألفاً أتى منهم ٥٥٤٢٢ حاجاً عن طريق الجو والبحر. وتضيف تقارير الحكومة السعودية، كما يقول بايلي، أن الماء متوفر للحجاج، وأنه لم تُسجّل أية أوبئة بينهم.

R. 4

1947/10/31
790 F. 0015/10-3147 (2)

مذكرة محادثات اشترك فيها روبرت إيكنز Robert Eakens من قسم تصدير النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى، وجورج جراي George E. Gray من القسم القانوني في وزارة الخارجية الأمريكية، وديفيد روبرتسون David A. Robertson من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة، وديـنيس جرينهيل Dennis A. Greenhill من وزارة الخارجية البريطانية، وإد جونز Ed E. Jones ملحق الشؤون النفطية في السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

تقول المذكرة إن روبرتسون دعا إلى الاجتماع لبحث المشكلات المحتملة المتعلقة بمطالبة الدول المتاخمة للخليج بأجزاء من الخليج، وبالحدود التي لم تتم تسويتها بين المملكة العربية السعودية والدول المجاورة. وتبين المذكرة أن ممثلي وزارة الخارجية الأمريكية أوضحوا أن الوزارة ترى أن المشكلات الحدودية مشكلات تخص البلدان المعنية، بما فيها بريطانيا بوصفها ممثلة لبعض دول الخليج، إلا أن الوزارة حريصة على أن تحل كل المشكلات بطريقة سلمية. وكانت قد جرت محادثات بين الولايات المتحدة وبريطانيا حول الموضوع، ويحتمل أن تستأنف تلك المحادثات في أوائل العام التالي.

وتنقل المذكرة عن جونز أن الحكومة البريطانية تبنت موقفاً يدعو إلى عدم قيام شركات النفط البريطانية بأعمال تنقيب في

أية منطقة متنازع عليها، وأنها تلقت معلومات من الوزير المفوض البريطاني في المملكة تفيد أن الحكومة السعودية لن تطلب من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company القيام بأعمال تنقيب في أي منطقة متنازع عليها.

ثم تتطرق المذكرة إلى النقاش حول المبادئ المعتمدة في تحديد المياه الإقليمية والجرف القاري، وتبين أن دول الخليج لم تعلن بعد موقفها إزاء تلك المبادئ، ورأى المجتمعون أنه قد يكون من المناسب أن يعقد مؤتمر حول الموضوع بعد أن تهدأ الأمور الأخرى في المنطقة، خصوصاً بالنسبة إلى القضية الفلسطينية. وانتقل النقاش بعد ذلك إلى الأماكن التي يمكن أن تكون مصدر نزاع في الخليج، وتم التوصل إلى أن أهم المشكلات حالياً هي قيام شركة تابعة لشركة نفط العراق Iraq Petroleum Company بالتنقيب عن النفط في منطقة تقع بين قطر والمملكة العربية السعودية.

R. 12

1947/10/31
890 F. 001 Abdul Aziz/10-3147 (3)

رسالة سرية رقم ٣٨٩ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة، مؤرخة في ١٢ ذو الحجة ١٣٦٦هـ الموافق ٢٦ أكتوبر ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى رسالته رقم ٣٨٨ المؤرخة في ٣٠ أكتوبر ١٩٤٧م، ويذكر أنه يكتب رسالته هذه ليوضح تفاصيل لقائه الخاص مع الملك عبدالعزيز آل سعود بعد ظهر يوم ٢٦ أكتوبر ١٩٤٧م في الرياض، وقد حضر ذلك اللقاء فؤاد حمزة وزير الدولة لمشاريع التنمية. ويضيف بايلي أن الملك عبدالعزيز كان حسن المزاج، وتبادل معه المجاملات، ودار الحديث حول عدة موضوعات منها زيارة وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي سابقاً في جدة والمستشار لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company للملك قبل أيام، وشرور الحركة الصهيونية؛ كما تطرق الحديث إلى الملك عبدالله (بن الحسين) ملك الأردن، وفرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي السابق. وسأل الملك بايلي عن ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي.

ثم انتقل الملك عبدالعزيز للحديث عن مشكلة فلسطين التي قال إنها من صنع بريطانيا التي وعدت الصهاينة بأشياء لا

سلطة لها عليها. وأعرب عن أسفه لتأييد الولايات المتحدة لبريطانيا في هذه المسألة مما أثار الوطن العربي ضدهما معاً؛ وقال إن تأييد الولايات المتحدة للصهاينة في فلسطين عمل معادٍ للعرب في كل مكان، وما كان هذا ليحدث لو كان روزفلت على قيد الحياة. وطلب الملك من بايلي حث الرئيس ترومان على إعادة النظر في موقف بلاده من المشكلة لتفادي خسارة الدماء والأملاك. وقال إن اليهود سيواجهون مصير الصليبيين نفسه.

ويضيف بايلي أن الملك عبدالعزيز البالغ من العمر ٦٧ عاماً تحدث عن مساعدة الولايات المتحدة لسورية ولبنان للتخلص من الفرنسيين الطغاة، ومساعدة الولايات المتحدة لتركيا واليونان. وأضاف أن العرب لا يعرفون لماذا لا تساعدهم الولايات المتحدة في طرد هؤلاء الغرباء الأجانب من أرض لا حق لهم بها. وتساءل الملك عن السبب الذي يجعل الولايات المتحدة تفرض على البلاد العربية سياسة هجرة لا تقبل بها هي في بلادها.

ويذكر بايلي أنه أوضح أن المسألة لازالت قيد النظر في الجمعية العامة للأمم المتحدة؛ لكن الملك عبدالعزيز ذكر أن لدى الولايات المتحدة القوة الكافية لعكس التيار وجعله في صالح القضية العربية. ويقول بايلي إن الملك أوضح أن دخول قوات للأمم المتحدة إلى فلسطين سيعطي الروس السوفييت المجال للدخول إليها، مما يشكل خطراً على المنطقة وعلى مصالح النفط. ويضيف بايلي أن الملك عبدالعزيز يرى أن منزلة بريطانيا لدى العرب أصبحت أفضل من قبل بعد أن أعلنت استعدادها للانسحاب من فلسطين، بينما خسرت الولايات المتحدة من مكانتها بين العرب بسبب موقفها من تقسيم فلسطين. ويعرب بايلي عن اعتقاده أن الملك لا يشك لحظة واحدة في أن العرب سيكسبون المعركة في فلسطين لو ترك لهم المجال لأن يقاتلوا اليهود وحدهم حتى النهاية. وينقل بايلي عن الملك عبدالعزيز أن مصالح الولايات المتحدة الاقتصادية ستتعرض لضربة قاصمة إذا استمرت في موقفها متجاهلة مصالحها في المنطقة. ويعرب بايلي في هذا السياق عن قناعته بأن الملك عبدالعزيز لن يلغي أية امتيازات تتمتع بها الشركات الأمريكية في المملكة.

ويذكر بايلي أن الملك سلمه رسالة إلى الرئيس ترومان تحوي كل النقاط التي تحدث عنها خلال المقابلة. ويذكر بايلي في الختام أن الملك أكد له أن الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي سيقابلانه في أي وقت يشاء لبحث موضوع مطار الظهران.

R. 1